

رئيس الجمهورية معزيا أسرة الفقيد:

المجاهد مصطفى شلوفي أدّى مهمته على أكمل وجه

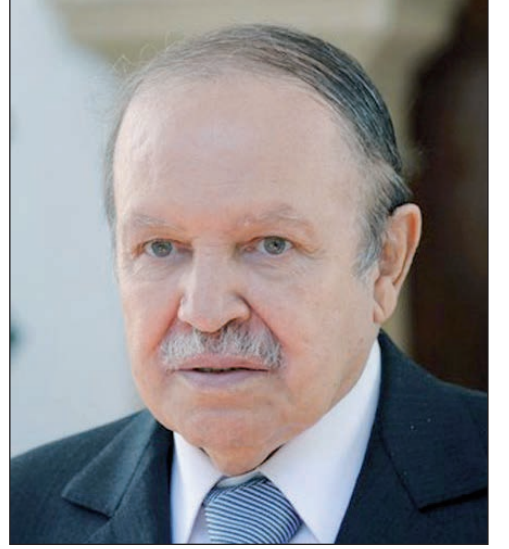
ص 03



مساهل من فيينا:
الجزائرتساند جهود
الحكومة الليبية
في استعادة السلم
والاستقرار ص 03

الشعب

ech-chaab
برمجة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 17033

الثلاثاء 10 شعبان 1437 هـ الموافق لـ 17 ماي 2016 م

ISSN 1111-0449



الرئيس الصربي في زيارة دولة
إلى الجزائر

بحث سبل ووسائل توسيع التعاون الثنائي التقليدي

ص 03

مسابقة جائزة رئيس الجمهورية
للصحفي المحترف حول دور المرأة



قرين: قضية الخبر قضية تجارية محضة والعدالة ستفصل فيها

ص 05

الرئيس بوتفليقة يكرم بوسام درع فارس الإنسانية

ص 04

لوح: ضرورة الإهتمام باللاجئين واعتماد الحوار لفك النزاعات



انتشار متزايد لظاهرة الممهلات العشوائية

الأحجام والمواد المستعملة منافية للمقاييس وغياب الإشارات التحذيرية

ص 14/13/12/11

محليات
الشعب

Smartphone
باطل

7990 دج*
رصيد

7990 دج

Lenovo Smartphone
إنترنت + مكالمات لمدة شهرين

ooredoo

آلة تصوير 5 ميفي بيكسل
شاشة 4 بوصات

www.ooredoo.dz/maxy

عرض محدود: 7990 دج (2000 دج رصيد صالح للمكالمات والرسائل القصيرة، في الجزائر وبقية الدول و 30 يومًا) و 2000 دج رصيد صالح للمكالمات والرسائل القصيرة، في الجزائر وبقية الدول و 30 يومًا. عرض صالح في كل شبكة بيع Ooredoo في حدود الكميات المتوفرة. في شبكات الجيل الثالث L Ooredoo. المزيد من العروض على 333 000 0560 ooredoo.dz. بعد التسجيل على العرض (الرقم 30 يومًا). عرض صالح في كل شبكة بيع Ooredoo في حدود الكميات المتوفرة. في شبكات الجيل الثالث L Ooredoo. المزيد من العروض على 333 000 0560 ooredoo.dz.

الرئيس الصربي يشرع في زيارة دولة إلى الجزائر بحث سبل ووسائل توسيع التعاون الثنائي التقليدي



شرع رئيس جمهورية صربيا توميسلاف نيكوليتش، بعد ظهر أمس، في زيارة دولة إلى الجزائر تدوم ثلاثة أيام، بدعوة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

كان في استقبال نيكوليتش لدى وصوله إلى مطار هواري بومدين الدولي، رئيس مجلس

الأمة عبد القادر بن صالح، ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، وأعضاء من الحكومة.

وكان بيان لرئاسة الجمهورية قد أوضح، أن «هذه الزيارة، الأولى من نوعها لرئيس صربي إلى الجزائر، ستشكل فرصة لرئيسي الدولتين لتبادل وجهات النظر حول مسائل دولية وإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

كما ستتمكن هذه الزيارة الطرفين «بحث سبل ووسائل توسيع وتعميق التعاون الثنائي التقليدي وفرص تطوير الشراكة بين المتعاملين الجزائريين والصربيين».

...ويترحم بمقبرة العالية على أرواح شهداء الثورة التحريرية

ترحم رئيس جمهورية صربيا توميسلاف نيكوليتش، بعد ظهر أمس، بمقبرة العالية، على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة. وقام الرئيس نيكوليتش، الذي كان مرفوقا برئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، وأعضاء من الحكومة، بوضع إكليل من الزهور بمربع الشهداء ووقف دقيقة صمت ترخمًا على أرواح شهداء ثورة التحرير.

المؤتمر الدولي حول القضاء الدستوري المعاصر مدلسي يعرض التجربة الجزائرية بسان بيتر سبورغ

الممتدة من 17 إلى 21 ماي الجاري وذلك بمناسبة الذكرى 25 لتأسيسها، وأشار البيان، أن مدلسي سيلقي بهذه المناسبة – التي ستعرف مشاركة محاكم ومجالس دستورية من مختلف أنحاء العالم – مداخلة حول «التجربة الجزائرية في مجال القضاء الدستوري»، مستعرضا فيها «التعديلات الدستورية المتتالية». كما سيبيرز رئيس المجلس الدستوري على وجه الخصوص «التحولات النوعية التي تضمنتها التعديل الدستوري الأخير في هذا المجال».

بن غبريت تشارك بتونس في المؤتمر العام للألكسو

وميزانية جديدة»، نقل رئاسة المؤتمر العام للمنظمة من الجزائر إلى جيبوتي. وخلال هذا المؤتمر، سيتم اعتماد مشروع الخطة الاستراتيجية للمنظمة 2017-2022، إلى جانب دراسة مشروع الموازنة وبرنامج سنة 2017 و2018 ومشاريع أخرى، فضلا عن النظر في ترشيحات المتقدمين لمنصب مدير عام المنظمة.

فرعون تشارك في الندوة الوزارية حول التجارة والاستثمار

وسيركز اللقاء على «دور القطاع الخاص في تشجيع النمو الاقتصادي». كما ستشارك الوزيرة والوفد الموافق لها، في مجموعات وورشات تنظم في إطار هذه الندوة لترقية الجهود التي يبذلها بلندا في مجال تطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال وإدماجها في المجالات الاقتصادية والتسيير عامة». وستجري السيدة فرعون، على هامش هذه الندوة، محادثات مع وزراء ومسؤولين سامين لهيئات ومؤسسات تنشط في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال لمناقشة آفاق الشراكة المتاحة للجزائر.

وزيرة السياحة التونسية عقب لقاءها غول إنشاء وكالة لتسيير مراكز العبور الحدودية لفائدة الجزائريين

المرتبطة بالسياحة، مع تنمية المناطق الحدودية من خلال مشاريع تعاون وتشجيع الاستثمار السياحي بين البلدين». من جهة أكد غول أهمية «الأمن والاستقرار بالنسبة للتنمية»، مشيرا إلى أن قطاعه الوزاري وضع مخططا لتنمية المناطق الحدودية في إطار التهيئة العمرانية. وقال، إن المتعاملين الجزائريين والتونسيين الحاضرين في الصالون الدولي للسياحة والأسفار 2016 الذي دشّن يوم الأحد بالجزائر العاصمة، «مستعدون لإطلاق مشاريع في قطاع السياحة على مستوى المناطق الحدودية»، معربا عن ارتياحه للحضور التونسي القوي في هذا الصالون والمقدر ب200 متعامل».

وزير المجاهدين يستقبل وزير الإعلام الأردني الأسبق

الأردنية وتشمين الدعم الأردني للثورة الجزائرية». كما عبّر الدكتور مطاوع، وهو من الشخصيات العربية التي ساندت ومجّدت الثورة التحريرية، عن «اعتزازه بالثورة الجزائرية المجيدة التي توطّدت علاقتها بها من خلال عمله الصحفي ولقائاته بقيادة الثورة».

يشارك رئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي، اليوم، بسان بيتر سبورغ (روسيا) في أشغال المؤتمر الدولي حول «القضاء الدستوري المعاصر: تحديات وآفاق» وكذا المنتدى الدولي حول «تفاعل مؤسسات القضاء الدستوري مع الهيئات القضائية الأخرى»، بحسب ما أفاد به بيان للمجلس الدستوري.

أوضح ذات المصدر، أن هذين اللقاءين «ينظمان من طرف المحكمة الدستورية الروسية، خلال الفترة

تشارك وزيرة التريبة الوطنية نورية بن غبريت، في الدورة 23 للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والتعليم «ألكسو»، الذي انطلقت أشغاله بتونس، أمس، وتدوم إلى غاية 18 ماي الجاري.

أوضح بيان للوزارة، أنه سيتم خلال هذا المؤتمر، المنظم تحت شعار «خطة طموحة

تشارك وزيرة البريد وتكنولوجيايات الإعلام والاتصال، هدى إيمان فرعون، غدا، ببرلين، في ندوة وزارية حول «الاتصال الرقمي في مجال التجارة والاستثمار»، بحسب ما أكدته الوزارة في بيان لها.

تهدف الندوة، التي تنظمها لمدة يومين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التي ترأسها ألمانيا وتضم 57 بلدا عضوا و11 بلدا شريكا، لاسيما الجزائر، إلى «تطوير آفاق التعاون الاقتصادي بالمنطقة في عدة مجالات، لاسيما النقل والمنشآت القاعدية والتجارة والطاقة والاتصال الرقمي، بحسب نفس المصدر.

وزيرة السياحة التونسية عقب لقاءها غول إنشاء وكالة لتسيير مراكز العبور الحدودية لفائدة الجزائريين

أكد وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمر غول، ونظيرته التونسية سلمى لومي، أمس، بالجزائر العاصمة، على ضرورة السعي إلى تطوير المناطق الحدودية من خلال مشاريع استثمار سياحية.

في تصريح صحفي عقب محادثاتها مع غول، قالت الوزيرة التونسية «لقد تطرقنا إلى ضرورة تحسين الظروف على مستوى مراكز العبور الحدودية»، معلنة عن إنشاء وكالة جديدة لتسيير مراكز العبور الحدودية والخدمات لفائدة العائلات الجزائرية التي تنوي زيارة تونس خلال موسم الاصطياف. وأشارت إلى «ضرورة ضمان الخدمات

إستقبل وزير المجاهدين الطيب زيتوني، أمس، وزير الإعلام الأردني الأسبق والدبلوماسي والإعلامي سمير مطاوع، الذي كان مرفوقا بسفير الأردن بالجزائر أحمد علي جرادات، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح البيان، أن هذه المناسبة كانت «فرصة لاستعراض العلاقات الثنائية الجزائرية

رئيس الجمهورية معزيا أسرة الفقيد

المجاهد مصطفى شلوفي أدى مهمّته على أكمل وجه

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تعزية إلى أسرة المجاهد مصطفى شلوفي، الذي وافته المنية، أمس، عن عمر ناهز 86 سنة، أبرز فيها الحياة الشاقة التي خاضها في سبيل تحرير الوطن ومساهمته في بناؤه عقب الاستقلال، مؤكدا أن الفقيد أدى المهام المنوطة به «على أكمل وجه».



بن صالح معزيا عائلة الفقيد: مجاهد وضابط مخلص للوطن

رصيد الحافل مجاهدا وضابطا في مؤسسة الجيش وخادما مخلصا متفانيا لوطنه، أن يجعل من كل ذلك شفيعا».

وتوجه بن صالح في برقية العزاء إلى عائلة الفقيد، إليها وإلى أصدقاء الراحل ورفقاء دربه من المجاهدين ومن عرفوه في مؤسسة الجيش

الوطني الشعبي بصادق مشاعر التعاطف والمواساة في هذا المصاب الجلل.

د. ولد خليفة: المرحوم أنموذج في الاستقامة صادق في أداء المهام

الاستقلال. وأصل نضاله في مختلف مواقع المسؤولية التي تقلدها فكان قائدا للدرك الوطني وأمّين عام وزارة الدفاع الوطني وعضو بمجلس الأمة حيث أدى الأمانة على أكمل وجه». وقدمّ ولد خليفة لعائلة الفقيد ورفقاء دربه أخلص التعزي والمواساة.

خلال مشاركته في الندوة الثانية حول ليبيا بضيينا مساهل: الجزائر تساند جهود الحكومة الليبية في استعادة السلم والاستقرار

السيدة الليبية. وحدتها الترابية وتلاحم شعبيها، مناشدا المجموعة الدولية مواجهة الإرهاب المتنامي بارتكاب جرائم عابرة للحدود والمتاجرة بمختلف الأسلحة مستغلا هشاشة مؤسسات الدولة.

ورداً على نداء فايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي الليبي في ندوة «فيينا»، أكد مساهل إرادة الجزائر في دعم حكومة الوفاق وسياساتها في عودة البلد المجاور إلى عسبة الأمم متّحدا وقويا.

مع العلم شارك في الندوة الثانية حول ليبيا بفيينا، بالإضافة إلى مساهل مثالا للجزائر، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، «مارتن كويلر» الممثل الخاص للأمين العام الأممي لليبيا، وزراء خارجية عشرين بلدا، ممثلو الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، ولأول مرة يشارك تشاد، النيجر البلدان المجاوران لليبيا في هذه الندوة بفضل جهود الجزائر.

وفد عن مجلس الأمة يشارك في منتدى النساء البرلمانيات بكوبنهاغن

أوضح بيان لمجلس الأمة، أن إحدى ورشات هذا المنتدى، الذي يدوم إلى غاية 19 ماي، يتناول «عرضا للقوانين والتشريعات ذات الصلة بحقوق الفتاة والمرأة». للإشارة، سيكون مجلس الأمة مثالا في هذا اللقاء بوفد تقوده حفيظة بن شهيدة.

المجلس الشعبي الوطني يشارك في لقاء برلمانيات جزر الكناري - إفريقيا

النساء في البرلمانات الإفريقية». كما ستتناول المشاركات أيضا «التجارب المتعلقة بدعم مبادرات البرلمانيات الإفريقيات» وكذا «تحديات العولمة في النشاط البرلماني». للإشارة، سيمثل المجلس الشعبي الوطني في هذا اللقاء وفدً برلماني تقوده نائبة رئيس المجلس غنية الدالية.

الشعب - أبدى عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة، تأثرا بفقدان اللواء مصطفى شلوفي قائلا في برقية تعزية إلى عائلته: «يرحل عنا في هذا اليوم الحزين الأليم اللواء والزميل مصطفى شلوفي. ألمني هذا المصاب الجلل، إذ فقدنا الأخ مصطفى وفي لحظة الوداع الكثيبة كهذه لا أملك إلا استدرا رحمات على روحه

الزكية والوقوف بخشوع في محراب الدعاء والتضرع إلى المولى جل وعلا، أن يجعل من

من جهته أشاد رئيس المجلس الشعبي الوطني د.محمد العربي ولد خليفة، بخصال الفقيد قائلا في برقية تعزية لأسرته، إنه «كان أنموذجا في الاستقامة وصادقا في أداء مهمته النبيلة يشهد له مشواره العسكري ثم السياسي الحافل بالنبل والتضحية، مجاهدا إبان حرب التحرير ويعد

«الشعب» - جدد عبد القادر مساهل وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، موقف الجزائر من تسوية سياسية في ليبيا تستمد من أسس الأمن والسلام والاستقرار.

قال مساهل خلال الندوة الوزارية الثانية حول ليبيا بفيينا، التي يشارك فيها بدعوة من كاتب الدولة الأمريكي جون كيري ووزير الخارجية الإيطالي باولو جينتينوني، إن الجزائر تساند بقوة جهود الحل السياسي لاستقرار ليبيا، داعيا المجموعة الدولية لمرافقة هذا المسعى الذي يسلكه مجلس الرئاسة الليبي. وذكر مساهل أن الجزائر، التي لها حدود مشتركة مع ليبيا، لن تدّخر أي جهد في سبيل تنمية الحدود أسوة بما جرى مع تونس ومالي. وذكر مساهل في زيارته إلى طرابلس، حيث التقى رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي، بفتح سفارة الجزائر بطرابلس، مشددا على احترام

قال رئيس الجمهورية في برقية التعزية: «بمزيد من الأسى والأسف، تلقيت نبأ انتقال المجاهد المغفور له، بإذنه تعالى، مصطفى شلوفي إلى رحمة الله وعفوه بعد حياة شاقة قضاها في سبيل تحرير وطنه ثم في بناؤه ورفي مجتمعه».

وذكر رئيس الجمهورية بأن الراحل «التحق بثورة التحرير ليؤدّي واجبه المقدس في استرجاع حرية وسيادة وطنه. وحين مّن الله علينا بالنصر المبين، وأصل الفقيد جهاده الأكبر في مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني».

وأضاف الرئيس بوتفليقة، أنه «بالنظر إلى كفاءته، تدرّج في المراتب العسكرية فقتلد مناصب

حياة نضال

حالة من التأثير الشديد بدت على الكثير من أفراد العائلة ورفاق درب المجاهد صاحب المسيرة الطويلة في النضال أثناء تحرير الجزائر وفترة بناؤها الوطني. تأثر بالغ ورد على لسان من رافقه في معركة الحرية والبناء. كلهم أشادوا بخصاله وتفانيه في تأدية المهام بروح المسؤولية ونقاء الضمير وواجب أخلاقي.

رحل اللواء مصطفى شلوفي بعد مرض طويل ألزمه الفراش في منزله قبل العلاج بالمستشفى العسكري عين النعجة. وكمن كانت الكأبة مؤثرة على الذين عرفوا فيه الخصال والاستقامة. نعم الرجل والقائد والمسير كان صاحب 86 سنة. تقلد مناصب عدة في سنوات الكفاح من أجل استقلال جزائر ادعى المستعمر أن لا وجود لها في التاريخ الحديث والقديم. شطبها بجرة قلم وقول عابر من الحضارة الإنسانية التي لها مساهمات فيها من قريب وبعيد.

عرف عن اللواء المتقاعد استقامته في تأدية الوظيفة وأمانته في تجسيد المهام بلا كلل ولا ملل. حائز على شهادة مهندس دولة وخريج المدرسة العسكرية الفرنسية، ضرب المرحوم المثل في العمل وحب الوطن، صغرت أمامه الأشياء وكبرت الجزائر التي حلم بها شهداء الحرية وأوصوا بالحفاظ عليها في كل الظروف قائلين: «إذا استشهدنا حافظوا على ذاكرتنا».

بهذه الصفات. بهذه الخصال، ظل اللواء مصطفى شلوفي حريصا على أن يكون في مستوى المسؤولية الملقاة عليه. والوظيفة المسندة إليه، سار على هذا الدرب طيلة تقلده المناصب وتوليه المهام بالجيش الوطني الشعبي، بقيادة الدرك الوطني والأمانة العامة لوزارة الدفاع الوطني. ثم العضو الرئاسي بمجلس الأمة آخر محطة في مساره المهني الطويل.

عرف عن اللواء الراحل مواقفه المبدئية تجاه مواصلة المعركة ضد الإرهاب الذي قال إن الجزائر قاومته بمضدها وظلت تواجه حملات مسعورة غايتها تبييض وجه جماعات الموت التي تتمادى في هتك الأعراض وقتل النفس بلا وجه حق، معتدية على أقدس حق في الشرائع الدينية والأسلام: الحق في الحياة. قامت الجزائر بمهمتها، محذرة أن الإرهاب لا يعترف بالحدود والأوطان، لكن العواصم الغربية أغمضت الأعين وظلت تروج للخطأ، «أن ما يجري في الجزائر مسألة تخصها وحدها»، حتى جاءت اعتداءات نيويورك، لندن، باريس ومدريد، لينهض الغرب من سباته ويودع بلهنيته.

يحب للواء الراحل وفاء للمبدأ المقدس مناصرة حق الشعوب في تقرير مصيرها، معتبرا أن القضية الصحراوية تصفية استعمار، موجها رسالة غير مشفرة لقوى الاحتلال «أن الجزائر ليست ضد المغرب الذي عليه الاقتناع بأنها باقية على الوفاء والدعم لتقرير مصير الشعب الصحراوي طبقا لقيم السياسة الخارجية التي يبقى نوفمبر مرجعيتها إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا.

فنديس بن بلة

تقديرًا لجهوده في العمل الإنساني وإرساء دعائم السلم

الرئيس بوتفليقة يُكرم بوسام درع فارس الإنسانية

لوح: ضرورة الاهتمام باللاجئين واعتماد الحوار لفك النزاعات



بو شوارب في منتدى الأعمال الجزائري-الإيراني الجزائر ترغب في بعث شراكة صناعية فعلية مع إيران



واستغل وزير الصناعة فرصة انعقاد المنتدى لشرح الإصلاحات التي أدرجتها الجزائر لخلق مناخ جذاب للاستثمارات الخارجية وتجديد اقتصادها وتنويعه. وذكر في هذا الخصوص بمشروع قانون الاستثمار الذي سيعرض قريباً على المجلس الشعبي الوطني وإصدار تشريعات جديدة لجذب الاستثمار ورفع تنافسية الاقتصاد إضافة إلى الشروع في إستراتيجية صناعية ومنجمية جديدة وإطلاق عدد كبير من المشاريع تعتبر قاطرة لبعث الصناعة الجزائرية مجدداً.

رئيس غرفة التجارة الإيرانية: مستعدون لمرافقة الجزائر في تنويع اقتصادها

أكد مسؤولون إيرانيون، أمس، بطهران، أن بلادهم مستعدة لمرافقة الجزائر في مسار تنويع اقتصادها من خلال نقل خبراتها في هذا المجال لاسيما في قطاعات الصناعة والمناجم والفلاحة والميكانيك والسكن.

وأوضح رئيس غرفة التجارة الإيرانية جلال بور خلال منتدى الأعمال الجزائري الإيراني أن بلاده مستعدة لمرافقة الجزائر في إستراتيجيتها الصناعية ومسار تنويع اقتصادها، مشيراً إلى الفرص والإمكانيات الهامة التي يحوزها الجانبان لتحقيق هذا الهدف.

ويتعلق الأمر أساساً حسب بور- بقطاعات الصناعة والمناجم والفلاحة والميكانيك والسكن والنفط والغاز وصناعة المعادن والنقل والصحة وصناعة السيارات.

وأكد في هذا الخصوص أن الطرف الإيراني مستعد لوضع خبرته في هذا المجال حيث سيتم إيفاد خبراء ومتخصصين إلى الجزائر لتحديد المشاريع الثنائية التي يمكن أن تكون محل شراكة.

وأشار إلى أن بلاده تتوفر على الفرص والإمكانيات اللازمة لتحقيق هذا المسمى بالإضافة إلى كونها جسر تواصل بين آسيا الوسطى ودول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ومن جانبه أشار نائب وزير التجارة والصناعة والمناجم ولي الله أفخامي أن قطاع الصناعة في إيران يملك إمكانيات هائلة، حيث يمثل ثلث الناتج الداخلي الخام بالإضافة إلى قطاع الفلاحة الذي يحتل المرتبة الرابعة عالمياً من حيث الإنتاج.

وأوضح أفخامي أن بلاده تطمح إلى تطوير وتقوية علاقاتها التجارية والاقتصادية مع الجزائر في إطار استراتيجيتها للتفتح على القارة الإفريقية.

أكد وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، بطهران، استعداد الجزائر لبعث شراكة صناعية "فعلية" مع إيران تسمح لها بزيادة حجم الاستثمارات وتنويع اقتصادها الوطني.

وأوضح بوشوارب خلال منتدى الأعمال الجزائري-الإيراني أن الجزائر "على استعداد تام لبعث شراكة فعلية في الأنشطة التي يحوز فيها البلدان على مؤهلات الامتياز على غرار الصناعات الميكانيكية بما فيها قطع الغيار وكذا النسيج ومواد البناء والصناعات الإلكترونية والآلات والمعدات الصناعية وصناعة الحديد والفولاذ".

ويتعلق الأمر أيضاً بقطاع المناجم، حيث يمتلك الطرفان- حسب الوزير- "نية مشتركة" للتعاون في هذا المجال بتبادل الخبراء والخبرة والتكوين والمعلومات في مجالات الاستكشاف والاستغلال وتثمين المكامن المعدنية في كلا البلدين لاسيما الفوسفات والذهب.

ودعا في ذات السياق إلى تقريب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين البلدين، معتبراً أن قطاع الصناعة يعد من القطاعات السباقة في التعاون بين الجزائر وإيران من خلال الإطار المؤسسي الذي تم وضعه بدءاً من اتفاقية التعاون الصناعي المبرمة سنة 2003.

وسمحت هذه الاتفاقية- حسب ذات المصدر- باستحداث لجنة التعاون الصناعي بين البلدين التي تم إعادة بعثها بعد عدة سنوات من التوقف بمناسبة انعقاد هذا المنتدى.

ويهدف الطرفان إلى جعل هذه اللجنة آلية "فعالة" لبعث الاستثمار والتبادل بين الجزائر وإيران.

ويرى بوشوارب أن الإطار القانوني موجود لتعزيز التعاون الصناعي، لاسيما من خلال مذكرتي التفاهم المتعلقة بالمواصفات والاستثمار بين الوكالتين المكلفتين بتطوير الاستثمار في البلدين داعياً إلى تفعيل هذه الاتفاقيات وترجمتها ميدانياً.

ودعا بوشوارب بالمناسبة رجال الأعمال وممثلي القطاع الاقتصادي الإيرانيين إلى الاستثمار في الجزائر مبرزاً الفرص الكبيرة التي توفرها للاستثمار في عدة مجالات على غرار الاستقرار الداخلي وحجم السوق الإقليمية وقوة الطلب الداخلي.

واستدل الوزير بموقع الجزائر ومؤهلاتها الطبيعية والبشرية ونهايتها التقنية وحضورها الدائم في القارة الإفريقية وهو ما يؤهلها - حسب - لإرساء قواعد صناعية للتصدير نحو أسواق المنطقة وإفريقيا وكذا أوروبا.

وبالمقابل يرى بوشوارب في إيران جسراً للمنتجات الجزائرية نحو أسواق آسيا.

تشمل استكشاف وإنتاج المحروقات والغاز الطبيعي

الجزائر والأردن يوقعان مذكرة تفاهم للتعاون في الطاقة

العمومي للغاز.

وشملت المذكرة فيما يتعلق بالطاقة المتجددة وترشيد الطاقة تبادل الخبرات في مجال إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع وتبادل الخبرات والمعلومات المتاحة في مختلف مجالات تقنيات الطاقات المتجددة وترشيد استخدامها.

وتضمن مجال التعاون بين الجزائر والأردن وفق ذات المذكرة مجالات الكهرباء والتدريب.

وقام وزير الطاقة صالح خيري، أمس، بزيارة إلى الأردن يبحث خلالها مع المسؤولين الأردنيين سبل تعزيز التعاون بين الجزائر والمملكة في مجال الطاقة.

وسيجري خيري خلال هذه الزيارة التي تدوم يومين محادثات مع نظيره الأردني إبراهيم سيف تتمحور حول سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في قطاع الطاقة كما سيزور عدداً من المنشآت الطاقوية لاسيما منها المتجددة والنووية.

بتحديد ودراسة مشاريع في المجالات المذكورة أعلاه على أن يخضع كل مشروع تعاون محتمل إلى اتفاق محدد بين الجانبين. ولغرض تنفيذ مجالات التعاون السالفة الذكر اتفق البلدان أولاً وفي مجال النفط والغاز على دراسة إمكانية استيراد غاز البترول المسال والغاز الطبيعي المسال من الجزائر لتلبية حاجة السوق الأردنية مع تشجيع الشركات الجزائرية على الاستثمار في الأردن.

كما تم الاتفاق على تشجيع الشركات الجزائرية على القيام باستكشاف النفط والغاز في الأردن ودراسة إمكانية التعاون في إقامة مشاريع مشتركة في مجالي النفط والغاز.

وفي مجال توزيع الغاز اتفق الجانبان على الاستفادة من الخبرات الجزائرية في مجال تمديد شبكات توزيع الغاز وتبادل الخبرات والتجارب بخصوص تحسين وصول الطاقة إلى السكان، لا سيما من خلال التوزيع

وقعت الجزائر والأردن، أمس، بعمان، مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطاقة تهدف إلى وضع إطار للتعاون بين البلدين من أجل الإسهام في تنمية وتطوير العلاقات القائمة في مجالات النفط والغاز والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والكهرباء والتدريب وتبادل الخبرات والمعلومات.

ووقع المذكرة وزير الطاقة صالح خيري وعن الجانب الأردني وزير الطاقة والثروة المعدنية إبراهيم سيف وذلك عقب الجلسة الافتتاحية لفعاليات القمة العالمية للطاقة التي تحتضنها المملكة لمدة يومين.

ويشمل التعاون بين الجزائر والأردن وفق ما تقتضيه المذكرة ميادين عدة أهمها استكشاف وإنتاج المحروقات والغاز الطبيعي المسال وغاز البترول المسال والتوزيع العمومي للغاز، إضافة إلى الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة.

وحسب الوثيقة فإن الطرفين يقومان



الطبيعي وتحديات القطاع بمشاركة عدد من وزراء الطاقة العرب.

وتشكل القمة - حسب المنظمين- نقطة تجمع الشركات المحلية والشركات الدولية لتبادل الآراء وطرح الأفكار والرؤى في مجال الطاقة ولإتاحة الفرص أمام الشركات المشاركة لعرض منتجاتها وخدماتها مباشرة على الشركات المهمة وعلى الجهات ذات العلاقة.

لقاء حول مساهمة قطاع العمل في عملية القرض السندي الغازي يدعو الأجراء والمتعاضدين إلى المشاركة في العملية

وقال في هذا السياق إنه «حكمة وبصيرة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي وضع صندوق لاستقرار العائدات مكن الجزائر من أن «يكون لها هامش تحرك لمدة ثلاث سنوات».

وأضاف الوزير أنه لا يمكن للبلد أن يبقى مرهونا بنفقات الميزانية مما يستدعي تبني «تسيير براغماتي من شأنه ضمان تحول هادئ للنظم الإقتصادي».

من جهته اعتبر الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي السعيد أن القرض السندي يعد «عملا سياسيا قبل أن يكون اقتصاديا». ووجه بالمناسبة نداء إلى الأجراء والمتعاضدين من أجل «المشاركة» في العملية داعيا «الأجراء إلى تنظيم أنفسهم من أجل القيام بعمليات جماعية للقرض السندي».

وأضاف «لدنيا أكثر من 2,5 مليون عامل منضو تحت لواء النقابة إضافة إلى المتعاضدين وهو ما يشكل عددا هاما في إطار القرض السندي». وعلى صعيد آخر طمأن الغازي المتقاعدين بشأن استلام معاشاتهم، مضيفا بأن الصندوق الوطني للتقاعد لا يعاني من مشاكل التمويل.



دعا وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد الغازي، أمس، بالجزائر العاصمة، التعاضديات الاجتماعية وصناديق الضمان الاجتماعي إلى «المساهمة» و«المشاركة» في عملية القرض السندي الوطني.

في تدخله بمناسبة لقاء حول مساهمة قطاع العمل والتشغيل في

عملية القرض السندي، أكد الغازي أن مساهمة التعاضديات الاجتماعية وصناديق الضمان الاجتماعي في هذه العملية ستسمح للبلد بالحصول على مداخل مالية إضافية في إطار الإنعاش الإقتصادي.

واعتبر أن تجنيد الهياكل التابعة للقطاع لصالح القرض السندي تندرج في إطار «الإنقاذ الوطني» و«عمل وطني».

من جهته «نوه» وزير المالية عبد الرحمن بن خالفة بمبادرة وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي مشيرا إلى أن عملية القرض السندي «تسير في الطريق الصحيح» على المستوى الوطني. واعتبر بن خالفة أن البلد دخل مرحلة «جادة»، مضيفا أنه «حتى وإن لم تنخفض أسعار النفط فإن تغيير نمط تمويل التنمية الإقتصادية كان سيتم».

بوضياف أمام لجنة الصحة بمجلس الأمة مشكلة العلاج بالأشعة سيتم التخلص منها مع نهاية السنة

وأكد بوضياف من جهة أخرى أن الوزارة دعمت مراكز مكافحة السرطان بالموارد البشرية اللازمة وفتحت مصالغ جديدة للعلاج الكيمائي، ناهيك عن إنشاء 91 وحدة لطب الأورام وذلك لتقريب الصحة من المواطن.

ويخصص الميزانية المخصصة لاقتناء الأدوية، قال وزير الصحة إن الصيدلية المركزية للمستشفيات أنفقت 37 مليار دج على إجمالي



الأدوية المستوردة الموجهة لهذا العلاج، وهو ما يمثل نسبة 60 بالمائة من مجموع ميزانية هذه المؤسسة.

كما كشف عن فتح سجلات إلكترونية وطنية للسرطان لتعزيز الإعلام الصحي في إطار المخطط الوطني، بالإضافة إلى توفير اللقاح المضاد للتهاب الكبد الفيروسي ووضع مخطط لمكافحة عوامل الخطورة المتسببة في الأمراض غير المتقلة للتخفيض من نسبة الإصابة بها.

وذكر بوضياف من جانب آخر أنه تم تطبيق 39 بندا من المخطط الوطني لمكافحة السرطان من أصل 60ل بندا التي يتضمنها، مما يدل كما قال على أن تجسيد هذا المخطط قد حقق «خطوات هامة».

وأوضح الوزير خلال جلسة إستماع أمام لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والتضامن الوطني لمجلس الأمة برئاسة لويضة شاشوة،

أنه «سيتم التخلص نهائيا من مشكلة العلاج بالأشعة بعد فتح مراكز جديدة لمكافحة السرطان وتجهيزها مع نهاية سنة 2016».

وبعد أن عرض المحاور الكبرى للمخطط الوطني لمكافحة السرطان (2015-2019)، قال بوضياف إن مواعيد العلاج بالأشعة سيما المتعلقة بالإصابة بسرطان الثدي والبروستات «ستقلص تدريجيا».

وذكر بالمراكز التي ستفتح قريبا والتي هي بصدد التجهيز بكل من هيران الأغواط وشار وتلمسان، لتضاف إلى المراكز القديمة التابعة للقطاع العمومي وتلك التي تم فتحها بالقطاع الخاص وعددها خمسة مراكز.

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الملك بوضياف، أمس، بالجزائر العاصمة، أن مشكلة العلاج بالأشعة لدى المصابين بالسرطان «سيتم التخلص منها مع نهاية سنة 2016».

وأشار تيميزار إلى أن الواجب الأخلاقي للصحية يفرض عليه تطوير مردوده، خاصة وأن المحيط المهني يركز على الإبداع والتحكم في

تكنولوجيا الإعلام والاتصال، بالإضافة إلى ضرورة التفكير في الصحافة الرقمية والإلكترونية التي هي نتيجة حتمية لهذا التطور والتطوير من تنافسيته، وفي المقابل قال المتحدث بإمكانية استثمار المؤسسات الإعلامية في التطبيقات الصحية الجدية كالصورة الفيديو ... إلخ، لأن

التطورات الحالية تفرض التكيف حتى يلعب الإعلام الدور المنوط به لاسيما في صناعة الرأي العام.

تيميزار : على الصحفي التحكم في التكنولوجيات الحديثة للرفع من مردوده

أعلن وزير الاتصال حميد قرين، أمس، على هامش الندوة التكوينية المنظمة لفائدة مهنيي الصحافة عن تنظيم مسابقة جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف، حيث تم اختيار موضوع هذه السنة حول المرأة تحت عنوان «المرأة الجزائرية فاعل أساسي في التطور الاقتصادي والاجتماعي»، والتي تسلم الجوائز فيها يوم 22 أكتوبر المصادف للاحتفال باليوم الوطني للصحافة.



والتلفزي.

وتطرق تيميزار إلى الدور الجديد الذي أصبح يلعبه الإعلام لاسيما في عصر تكنولوجيات الإعلام والاتصال والتي تفرض على الصحفي أن يواكب هذا التطور لاسيما فيما تعلق ببعض القطاعات التي تمس حياة المواطن مباشرة كالصحة والتربية والبيئة ، ما يستدعي - حسب - إتقان التحكم في هذه التقنيات الحديثة والتركيز على تكوين نوعي يسمح بتجديد المعارف .

وأشار تيميزار إلى أن الواجب الأخلاقي للصحية يفرض عليه تطوير مردوده، خاصة وأن المحيط المهني يركز على الإبداع والتحكم في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، بالإضافة إلى ضرورة التفكير في الصحافة الرقمية والإلكترونية التي هي نتيجة حتمية لهذا التطور والتطوير من تنافسيته، وفي المقابل قال المتحدث بإمكانية استثمار المؤسسات الإعلامية في التطبيقات الصحية الجدية كالصورة الفيديو ... إلخ، لأن

التطورات الحالية تفرض التكيف حتى يلعب الإعلام الدور المنوط به لاسيما في صناعة الرأي العام.

في هذا الحكم الذي ستصدره.

ويخصوص الرد على طلبات الاعتماد المقدمة من طرف بعض الوسائل الإعلامية الخاصة على غرار البلاد والحوار والمقام، أكد المسؤول الأول عن القطاع أنه ليس هناك أي مشكل، فيما لم يجب صراحة إن كان بإمكان قناة « كي بي سي » التابعة لمجمع الخبر تقديم طلب اعتماد جديد.

وفي المقابل جدد الوزير موقفه من إنشاء بعض المؤسسات على غرار سلطة الضبط لاسيما بالنسبة للصحافة المكتوبة الذي قال أنه ليس بالأمر المهم على عكس تنصيب مجلس أخلاقيات المهنة، في حين أشار إلى التفكير للذهاب نحو اللجنة الدائمة للصحفي، التي قال إنه يجب أن يشارك فيها كل الصحفيين من القطاعين ولا تنحصر فقط على القطاع العمومي، وذلك بعد انتهاء عمل لجنة بطاقة الصحفي المحترف التي لم تلق في البداية الاندماج المنتظر وسمحت فيما بعد بتسجيل 47 ألف صحفي، وسيتم الذهاب إلى الانتخابات عندما تكون الظروف ملائمة.

ويخصوص الدورة التكوينية بالمدرسة العليا للصحافة والإعلام التي نشطها الرئيس المدير العام لجريدة «لوريزون» العربي تيميزار حول «التكوين المتواصل، مفتاح احترافية أخلاقية الصحفيين، أعلن قرين عن دورة أخرى بالجلفة في 21 ماي المقبل سينشطها مدير البث الإذاعي

سعاد بوعبوش

تصوير : عباس تيليوة

تأتي هذه المسابقة في طبعتها الثانية بعد ترسيمها برسم رؤاسي صدر في الجريدة الرسمية السنة الفارطة، وتخص الصحفيين المحترفين الذين يملكون بطاقة الصحفي المحترف، يتنافسون في خمس فئات مختلفة، للحصول على جوائز مالية قيمة ولقب «الفائز بجائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف»، فيما تهدف الجائزة لتشجيع الإنتاج الصحفي وترقيته.

وبالعودة لقضية الحال التي شغلت الرأي العام وأسالت الكثير من الحبر قال الوزير :« إن وزارة الاتصال تؤكد أن قضية الخبر قضية تجارية محضة بالرغم من تسييسها من طرف بعض الأطراف، ولا يمكن الحديث عنها خارج العدالة، ويجب ترك الأمر للعدالة والوقت اللازم للقضاء لغاية البث فيها».

وأشار قرين إلى أن الوزارة تمثل الحكومة في هذه القضية، والتي ترى أن الصفقة المبرمة بين المستثمر يسعد ربراب والمساهمين أصحاب المجمع غير شرعية، فيما يرون هم العكس وهو ما ينتظر أن يبث فيه القضاء، داعيا إلى الثقة في العدالة الجزائرية وتركها تأخذ مجراها والفصل

شطب 1500 مستفيد من «عدل»، مدير عام أملاك الدولة:

180 ألف عقد تنازل بالامتياز للمستثمرين الفلاحيين خلال 4 سنوات

5100 عقد للمستثمرين من مجموع ستة آلاف، وضمن القيام بمهامها كمديرية أملاك الدولة، تلعب دور الخبير بتحديد قيمة العقار، خاصة في مجال نزاع الملكية وإلى ذلك تحدد الكلفة وقيمة التعويض، كما أنها بمثابة موقن كونها تعد عقودا عقارية في معاملات العقار لأصحاب السكنا.

كما ذكر حيمور بمهمة أخرى تكتسي أهمية بالغة، ممثلة في توفير العقار لقطاعات الدولة في إطار إنجاز البرنامج السكني العمومي الضخم، تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية، حيث سلمت 4000 تجزئة بمساحة قدرها 22 ألف هكتار لإنجاز المشاريع السكنية بصيغتي البيع بالإيجار والسكن التساهمي، تضاف إليها 8000 تجزئة بمساحة 17 ألف هكتار لصيغة السكن الاجتماعي.

وأفاد في السياق، أن المديرية تعمل بالتنسيق مع الصندوق الوطني للسكن، إذ تسلم شهادات السلبية التي تثبت عدم حيازة طالب السكن سكنا آخر، حيث سلمت لـ 89 ألف مكتب في السكن سجلوا في 2001 و 480 ألف مكتب سجلوا بصيغة البيع بالإيجار في 2013.

في 2013، ولاحساب الزوج تكون التحقيقات قد شملت مليون شخص، وقد ترتب عنها شطب 1500 مكتب من برنامج 2001.

بخصوص عملية التنازل عن السكنات العمومية، إقر بأن وتيرتها في البداية كانت جد بطيئة، والسبب إن دراسة الملفات كانت تتم على مستوى الدوائر، لكن بموجب مرسوم أصدرته وزارة السكن في العام 2005، أوكلت بموجبه المهمة إلى لجنة خاصة مكونة من ممثلي ديوان الترقية والتسيير العقاري، ومصالح أملاك الدولة، ما سارع من الوتيرة حيث وصل عدد الملفات المعالجة إلى 110 آلاف ملف.

كشف المدير العام لأملاك الدولة محمد حيمور، عن تسليم 180 ألف عقد تنازل بالامتياز لفائدة مستثمرين في غضون 4 أعوام.

وعن المساهمة في توفير 49 حظيرة صناعية، المبرجة في الخطة الخماسي وفي قطاع السكن، وفرت المديرية 4 آلاف تجزئة بمساحة 22 ألف هكتار للسكن التساهمي وعدل، 8000 تجزئة بمساحة 17 ألف هكتار للسكن الاجتماعي.

فريال بوشوية

حرص المسؤول الأول على مديرية أملاك الدولة، التابعة لوزارة المالية، لدى استضافته، أمس، في منتدى يومية «المجاهد» على التذكير بمهام المديرية، في مقدمتها الحفاظ على العقار عموما والعقار الفلاحي على وجه التحديد من التلاعب، من خلال الإطار القانوني الخاص بحمايتها، مؤكدا تسليم 180 ألف عقد تنازل بالامتياز لفائدة المستثمرين خلال 4 أعوام فقط، فيما ناهز عدد العقود الممنوحة في تسعينيات القرن الماضي 80 ألف عقد فقط خلال فترة 7 أعوام كاملة. ولا تقتصر مهامه على العقار الفلاحي، إنما تشمل أيضا العقار الصناعي.

وبعد أن ذكر بعدد المناطق الصناعية خلال سبعينيات القرن الماضي، التي لم تتجاوز 70 منطقة صناعية بمساحة لا تتجاوز 12 ألف هكتار، أشار إلى آلاف هكتار، منطقة نشاط بمساحة قدرها 8 آلاف هكتار، بالإضافة إلى مساهمة المديرية في إنجاز المخطط الخماسي، الذي يتضمن توفير 49 حظيرة صناعية، كما تم تسليم

العيادة المتنقلة «لنغيّر داء السكري» تحطّ رحالها بخنشلة تشخيص وتقديم علاج مجاني للأشخاص المصابين

حطت، بخنشلة العيادة المتنقلة «لنغيّر داء السكري» التي سوف تتم قريبا بنشاطات البارومتر «لنغيّر داء السكري» والمنظمة تحت رعاية وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ومخابر نوفونورديسك الجزائر، بهدف الوقاية والتشخيص وتحسين علاج الأشخاص المصابين بالسكري، وبهذا تكون ولاية خنشلة الـ 18 التي تزورها العيادة المتنقلة «لنغيّر داء السكري» والولاية رقم 21 التي تحتضن البارومتر «لنغيّر داء السكري» في الجزائر.



سعاد ب.

وأكثر من 42.000 شخص استفادوا من الكشف وأكثر من 36.600 شخص مصاب أجريت لهم فحوصات على مستوى العيادة المتنقلة، كما استفاد أكثر من 66.800 شخص من نشاطات تربوية صحية.

سيدي بلعباس تحتضن مركز البارومتر «لنغيّر داء السكري»

بدورها احتضنت ولاية سيدي بلعباس، أمس، مركز البارومتر «لنغيّر داء السكري» على مستوى العيادة متعددة الخدمات قاميبطا دار مرضى السكري، والذي يتضمن المتابعة المنهجية لمجموعة من المؤشرات (البيولوجية والسريرية) ويسمح بتعيين المجالات التي يمكن أن يحدث فيها تقدّم وأيضاً الممارسات الجيدة التي تخصّ العلاج. ويعوّل البارومتر «لنغيّر داء السكري» على تكملة نشاطات العيادة المتنقلة وهدفه تقديم إضافات إلى مستخدمي الصحة، منظمات المرضى، والاعلام فيما يخصّ طريقة تحسين نوعية علاج داء السكري، التقليل من مضاعفاته، رفع نسبة الشفاء من هذا المرض والتقليل

بعد صدور أوامر قضائية بالقبض على أفرادها

أمن عين تموشنت يفكك شبكة دولية مختصة في تهريب السيارات

ناقلو خط حمام بوجرتا مزروعة بعين تموشنت يحتجون

نظّم صبيحة أمس أصحاب مركبات نقل المسافرين الشاغلين لخط حمام بوجرتا مزروعة وقفة احتجاجية امتنعوا من خلالها عن العمل بسبب ما وصفوه بالظروف المزرية التي أضحوها يعملون فيها، وأكد المحتجون في تصريح لهم على أن ما زاد تأزم الوضع هو نقل سيارات الأجرة إلى محطة توقفهم، وهو ما أدى إلى تداخل المهام بينهم مطالبين السلطات الولائية بإعادة نقلهم إلى مكان آخر. من جهتها مصالح مديرية النقل للولاية أكدت على أن الوضعية قد تمّ تدارسها وقد تمّ عقد اجتماع مؤخرا لتدارك المشكل، حيث سيتم تغيير مكان سائقي الأجرة قريبا.

عين تموشنت : ب.م الأمين

فيما رفعت لجنة الصحة والنظافة تقريراً أسوداً عن المطاعم المدرسية مدير التربية يتوعدّ المخالفين بإجراءات عقابية

الامتحانات، ومراقبة دورات المياه وخزانات المياه وتوفير مواد التنظيف للعمال. وأكد المكلف بالإعلام بمديرية التربية، أن كل الشروط الملزمة والضرورية للمرشحين متوفرة من حيث النظافة والوجبة الغذائية المتوازنة والمتكاملة، موضحاً أن مدير التربية قد توعدّ المخالفين لتعليماته باتخاذ كافة الإجراءات القانونية والإدارية ضد المتقاعسين، وبالرغم من جملة التعليمات الرسمية التي تصل مصالح الإطعام، لا تزال المطاعم المدرسية بمعسكر تؤدي خدمات محتشمة للتلاميذ، خاصة فيما تعلق بنوعية الوجبات المقدمة بعد أن شارف الموسم الدراسي الجاري على الانتهاء، وذلك ما وقفت عليه لجنة الصحة والنظافة للمجلس الشعبي الولائي لدى معابنتها المطعم المدرسي المركزي الواقع بمدرسة ابن مصابيح ببلدية معسكر، والموجود في حالة مزرية تغيب عنه أدنى شروط الصحة والنظافة، وقد رفعت اللجنة المكونة من أطباء منتخبين بالمجلس تقريراً أسوداً لوالي الولاية في شأن المطعم المدرسي المقرر أن تحضر فيه وجبات المرشحين للامتحانات النهائية، حذرت فيه من مغبة إهمال المعايير الصحية ودعت إلى تدارك الوضعية من طرف مصالح بلدية معسكر.

معسكر: ام الخير.س

مقرات الهيئات الإدارية والعمومية تخرب من المحتجين

خسائر مادية معتبرة عقب اللقاء الكروي بين غالي معسكر وواد ارهيو

المرافق العمومية التي وضعت لخدمة المواطنين، وفق ما جاء في تسريبات من داخل الاجتماع التنفيذي الذي ترأسه والي معسكر يوم أمس. وقد تعرضت عدة مرافق إدارية عمومية إلى الرشق بالحجارة والتخريب، منها مقر الوكالة الولائية للتشغيل المدشن في عيد الشغل، والذي تحطمت واجهته الزجاجية كلياً إضافة إلى الواجهة الزجاجية لمقر اتصالات الجزائر بطريق الرمان، كما تعرضت بعض المحولات الهاتفية ولوحات الإشهار، مواقف الحافلات، أعمدة الإنارة العمومية، وإشارات المرور الذكية التي كلفت أموالاً طائلة لقاء تركيبها، إلى التخريب وتمّ اقتلاعها كلياً، حيث باشرت مصالح اتصالات الجزائر ومصالح بلدية معسكر والتشغيل بناءً على تعليمات الوالي، في تقييم الخسائر بمساعدة محضر قضائي الذي سيرشرف على معاينة العملية، في حين تكلفت المصالح الأمنية بالبحث والتحري عن المتورطين في تخريب الأملاك العمومية بالاستعانة بكاميرات الخواص .

أم الخير.س

منح رخص غير مدروسة قرب الطريق الوطني وسّع من دائرة الخطر قطعان الإبل تتسبب في حوادث مميتة عبر الطريق الوطني رقم 06 ببشار

التي تسببها الإبل أن لم تحدث حوادث مميتة للأشخاص فهي في الغالب تؤدي إلى هلاك الإبل التي تلقى حتفها على حافة الطريق ووسطه، نتيجة فقدان سيطرة السائق على المركبة. من جهتهم عبّر عدد من السائقين ومسؤولي الفلاحة عن استيائهم وأسفهم الشديد لهلاك العشرات من رؤوس الإبل سنويا والأرقام مرشحة للارتفاع حسب مرتادي هذا الطريق في ظل بقاء مرتبات البعثات نفسها دون حلول سيما الرخص التي تمنح لمربي الإبل القادمين من الولايات المجاورة دون مراعاة خطورة الأماكن التي يقيمون فيها مخيماتهم.

والجّ عدد من المواطنين على ترحيل هذه القطعان من أماكن الخطر أووضع لاصقات عاكسة للنوء على أرجل الإبل أو سياج عازل على حافتي الطريق من منطقة حاسي 20 إلى جوار مصنع الاسمنت الساورة بالتوميات لمنع الإبل من التحرك بحرية ومراقبتها على أن يمتد طول السياج إلى بضعة كيلومترات، حسب المسافة والأماكن التي توجد فيها تلك الإبل في الطرقات، والتي في الغالب تكون مبنية باللافات المرورية التي تنبه السائقين بوجود الإبل.

بشار: دحمان جمال

يعقد مدير التربية لولاية معسكر بشلاغم يحيي دورياً لقاءات التحسيسية مع مختلف المصالح التي لها صلة بتحضير امتحانات نهاية السنة لاسيما المقتصددين المكلفين بتسيير المطاعم المدرسية ومفتشي المطاعم المدرسية من أجل الاستعداد الجيد للمناسبة وتجنب أي طارئ لا يحمّد عقبا خلال فترة الامتحانات .

حسب المكلف بالإعلام على مستوى مديرية التربية، فإن سلسلة هذه اللقاءات تندرج في إطار التعليمات الصادرة من الوزارة الوصية من أجل التحضير الجيد للامتحانات، مضيفاً بأن نفس المسؤول ألجّ على ضرورة اتخاذ جميع الإجراءات الوقائية وتكثيف المراقبة قبل وخلال فترة الامتحانات وكذا المراقبة الطبية لملفات عمال المطابخ والعمال الذين لهم صلة بالمطعم ومراقبة المواد الغذائية قبل دخولها إلى المخزن من حيث الكمية والنوعية ومراقبة مدة صلاحيتها وإخضاع جميع العمال إلى فحوصات طبية دورية، مع ضرورة تسليم شهادة طبية من البياطرة قبل دخول اللحوم البيضاء والحمر إلى المخزن للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك، فضلاً عن تعليمات لتجنب اقتناء اللحوم المجمدة مع ضرورة الاحتفاظ بالطبق الشاهد طيلة العملية وتوفير المياه المعدنية طيلة فترة

نّدد سكان مدينة معسكر بأعمال

الشغب التي اندلعت عقب نهاية مباراة فريق غالي معسكر وفريق وادي ارهيو، والتي لازمت سخط الجماهير الكروية لانتهزام فريقهم في ميدانه الرياضي، كما سارعت شريحة واسعة من المواطنين بمعسكر لمساعدة عمال النظافة في رفع ركام الحجارة ومخلفات عمليات الكسر والتحطيم التي طالت أبنية عمومية والممتلكات الخاصة .

في حين، ترأس والي معسكر الغفاني صالح بمقر ديوانه يوم أمس اجتماعاً تنفيدياً هاماً خصص لدراسة وتقييم الخسائر المادية التي سجلت عقب خسارة الفريق المحلي غالي معسكر أمام اتحاد واد ارهيو.

وبدا الوالي في الاجتماع التنفيذي غاضبا ومتأسفاً لردة فعل الأنصار موضحاً أن هزيمة الغالي كانت مخيبة لأمال الجماهير وكذا السلطات التي ساهمت بدورها في دفع الفريق للوصول إلى المراتب الأولى في الترتيب إلى غاية الجولة ما قبل الأخيرة من الموسم، لكن ذلك لم يكن داعياً ولا مبرراً لموجة العنف التي امتدت يدها لتحطيم

يشهد الطريق الوطني رقم 06 حوادث مرور مميتة بسبب الانتشار الكبير لقطعان الإبل عبر الطريق الوطني رقم 06 الذي يربط ولايات الشمال بولايات الجنوب الغربي، حيث أضحت تهدّد حياة المسافرين إذ يعرف كل من الطريق الوطني رقم 06 والطريق المؤدي إلى دائرة لبحر والولايات الجنوبية، تندوف، بني عباس، أدرار، من بوابة بشار خاصة، ارتفاعاً مذهلاً، ما جعل حياة السائقين ومستعملي تلك الطرقات في خطر .

يرجع السائقون هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدّد سلامتهم سيما ليلاً إلى السلطات التي تساهلت . حسبهم . في منح رخص لمربي الإبل لإقامة مخيماتهم بالقرب من الطريق الوطني على مسافة لا تفوق 800 متر. لممارسة نشاط بيع حليب النوق الذي يعرف رواجاً في السنوات الأخيرة من طرف عشرات المرضى.

وصرح عدد من سائقي حافلات نقل المسافرين أن طبيعة عملهم محفوفة بالمخاطر بسبب الخروج المفاجئ لعشرات الإبل على حافة الطرقات علاوة على وضعية الطرقات التي هي في إطار إعادة تعبيدها كالطريق المزدوج بشار بني ونيف، حيث أكد بعض المواطنين أن

ندوة فيينا تؤكّد دعمها لجهود حكومة الوفاق في إرساء الاستقرار بليبيا

المجلس الرئاسي يمنح تفويضا لـ18 وزيرا للعمل

لحين أداء اليمين الدستورية

احتضنتها أمس العاصمة النمساوية فيينا لندارس الأوضاع بهذا البلد والتي يميزها سياسيا ترهب متواصل لإقرار البرلمان للحكومة وأمنيا امتداد داعش الإرهابي بالأراضي الليبية .

لقد كانت العاصمة فيينا أمس ومرةً أخرى وجهة لأنظار الليبيين والمجتمع الدولي لما سيسفر عنه اللقاء الدولي الكبير بما يخدم الأوضاع بليبيا، وقد عرض المشاركون دعمهم لحكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج بغرض تثبيت مؤسسات الدولة ومكافحة الإرهاب.

كما أكدوا مساندتهم الكاملة للمجلس الرئاسي والقرارات الصادرة عنه خاصة قرار تشكيل الحرس الرئاسي وغرفة عمليات عسكرية لمواجهة ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

استقرار ليبيا ضروري لمحاربة التنظيمات الإرهابية

شدّد عدة زعماء أفارقة وغربيون الأحد في القمة الأمنية التي احتضنتها العاصمة النيجيرية أبوجا، على أن "الاستقرار في ليبيا أمر أساسي" لمحاربة الجماعات الإرهابية على رأسها تنظيم "داعش" وجماعة "بوكو حرام" الدمويين، محذرين من تنامي التعاون بين الطرفين في الآونة الأخيرة. وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، في القمة الأمنية، التي حضرتها دول جارة لنيجيريا ودول غربية، في العاصمة أبوجا إن "التعاون المتزايد" بين تنظيم داعش في الشرق الأوسط وبوكو حرام في هذه المنطقة يمثل "تهديدا متناميا".

وقال مسؤول أمريكي، إن هناك علامات على أن مسلحي بوكو حرام ينهبون من نيجيريا إلى ليبيا عبر الحدود المليئة بالثغرات للدول الواقعة جنوب الصحراء.

الأحزاب الكردية تبحث العودة لبرلمان وحكومة بغداد

عملية عسكرية واسعة لاستعادة مدينة الرطبة من تنظيم "داعش"

الذين لا ينتمون للأحزاب بهدف احتواء الفساد الواسع وسوء الخدمات. أمنيا، أعلن بيان عسكري لقيادة العمليات المشتركة في العراق، أن القوات العراقية أطلقت صباح أمس الإثنين عملية عسكرية واسعة لاستعادة مدينة الرطبة، بغرب محافظة الأنبار، من تنظيم "الدولة الإسلامية" الإرهابية الذي سيطر عليها قبل نحو عامين.

وقال بيان لقيادة العمليات المشتركة إن "القوات العراقية تقدمت صباح أمس باتجاه مدينة الرطبة لفك أسرها من دنس الدواعش الإرهابيين"، موضحا أن العملية تجري بمشاركة قوات جهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية وشرطة الأنبار والحشد العشائري.

وتقع بلدة الرطبة التي سيطر عليها التنظيم الإرهابي في جوان 2014، في غرب محافظة الأنبار، على الطريق الرئيسي المؤدي إلى الأردن.

وكانت القوات العراقية استعادت السيطرة على مناطق واسعة من الأنبار مطلع العام الجاري، آخرها مدينة هيت الاستراتيجية. لكن لايزال التنظيم يسيطر على بلدة الفلوجة التي تبعد 60 كلم غرب بغداد، إضافة إلى مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق.

أعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية المنبثقة عن جولات الحوار السياسي بين أطراف النزاع في البلاد، أنه منح تفويضا لـ 18 شخصية ليبية للعمل كوزراء لحين أداء اليمين القانونية وذلك قبل منح الثقة للحكومة من قبل مجلس النواب الليبي (البرلمان).

وقال المجلس الرئاسي في بيان صدر، أمس الاثنين، إنه "يفوض السادة الواردة أسمائهم بالقرار رقم 4 لسنة 2016 (قرار تشكيل الحكومة المعروضة على البرلمان) بكافة المهام الممنوحة للوزير إلى حين أداء القسم اليمين الدستورية".

وقبل شهرين تقدم رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج بتشكيلة حكومية تضم 18 وزيرا للبرلمان للنظر في منحها الثقة من عدمها لكن الأخير فشل في عقد جلسة رسمية منذ ذلك الوقت بسبب خلافات بين نواب مؤيدين للحكومة وآخرين معارضين لها.

وفي 21 من أفريل الماضي، أصدر أكثر من 100 نائب بالبرلمان بيانا منحوا خلاله الثقة لتشكيلة الحكومة التي تقدم بها السراج وأرجعوا خطوتهم تلك إلى "تعمد نواب معارضين للحكومة منع عقد جلسة رسمية".

وفيما اعتبر نواب آخرون أن "منح الثقة عن طريق بيان وليس جلسة رسمية باطل قانونا"، رحب سفراء ومبعوثون غربيون بالبيان معتبرين أنه صدر عن "الأغلبية الكبرى".

ووقع فرقاء ليبيا المشاركون في الحوار السياسي اتفاقا برعاية الأمم المتحدة في 17 ديسمبر الماضي.

ونص الاتفاق على تشكيل حكومة وفاق وطني برئاسة فائز السراج تقود مرحلة انتقالية تنتهي بإجراء انتخابات تشريعية في حدود عامين كحد أقصى.

وتزامن إعلان المجلس الرئاسي بمنح التفويض لـ 18 وزيرا للعمل لحين أداء اليمين الدستورية، مع الندوة الوزارية الثانية التي

دولي

بين الاندماج في الاتحاد الأوروبي والبقاء على الوضع الحالي

صربيا.. دور ريادي في البلقان



تحتها إدارياً مقاطعة فويفودينا ذات الحكم الذاتي؛ أما من حيث الحدود، فتحدها من جهة الشمال دولة المجر، ومن الشرق رومانيا وبلغاريا، ولها حدود جنوبية مع مقدونيا، أما من الجنوب الغربي فتحدها جمهوريتا كوسوفو والجبل الأسود، وإلى الغرب نجد دولتي البوسنة والهرسك وكرواتيا.

دور مميز

باتت صربيا، التي تعرضت عام 1999 للقصف من قبل قوات حلف الناتو على خلفية حربها على كوسوفو، أقوى بلدان المنطقة ترشيحاً للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي.

تتمتع صربيا -من بين باقي دول البلقان- بشبكة علاقات دبلوماسية موسعة ورثتها عن يوغسلافيا السابقة، مع وجود تقاليد دبلوماسية عريقة لدى موظفيها في مختلف سفاراتها وقنصلياتها المنتشرة عبر العالم، كما تتميز أيضاً- بمتانة علاقاتها ونشاط جالياتها خاصة في فرنسا وأميركا وكندا.

إلى جانب ذلك، فإن موقع صربيا الاستراتيجي في البلقان، وكذلك في أوروبا، بالإضافة إلى ما تتمتع به من اقتصاد قوي وسوقي واسعة، يجعلها تؤدي دوراً سياسياً قيادياً في البلقان، ويؤهلها لتكون دولة واعدة في المنطقة وجاذبة للقوى العالمية الكبرى.

في سطور

■ **الاسم الرسمي**: جمهورية صربيا
العاصمة: بلغراد
اللغة: الصربية (رسمية)، المجرية، البوسنية
تاريخ النشأة: 5 جوان 2006 (عقب انفصال جمهورية الجبل الأسود عن صربيا) العمل: الدينار الصربي

■ **الجغرافيا**
الموقع: تقع صربيا وسط البلقان، تحدها شمالا هنغاريا، وشرقا رومانيا وبلغاريا وجنوبا مقدونيا وكوسوفو، وغربا كرواتيا والبوسنة والجبل الأسود
المساحة: 88.361 كيلومترا مربعا

"الغاضبون" في الشارع

■ **مدير** : عادت حركة "الغاضبون" الإسبانية التي تأسست تنديدا بطبقة سياسية بعيدة عن واقع البلاد وبالفساد والتشقيف، إلى شوارع مدريد لإحياء الذكرى الخامسة لتأسيسها. وقد أكثر من مليوني إسباني اعتبارا من العام 2008 وظائفهم بسبب الأزمة الاقتصادية، في وقت كانت الحكومة الاشتراكية ومن بعدها المحافظون ينفذون سياسات تقشفية. وألهم "الغاضبون" حركة "الوقوف ليلا" (نوي دوبي) في فرنسا.

الشريعة الدستورية

■ **ساو باولو** : أكد الرئيس البرازيلي بالوكالة ميشال تامر، أنه يتمتع بشرعية دستورية، وذلك بعد 5 أيام على إقصاء الرئيسة ديلما روسيف عن السلطة من قبل البرلمان. وقال تامر لشبكة التلفزيون غلوبو: "لدي شرعية دستورية. دستوريا إذا أقيمت الرئيسة، فالذي يتولى السلطة هو نائب الرئيس".

وضع اقتصادي صعب

■ **الرباط** : أظهر استطلاع أصدره الاتحاد العام لمقاولات المغرب أن الوضع الاقتصادي الذي يعيش على وقعه المغرب لن يتحسن خلال الأشهر القادمة إذ

تقوم جمهورية صربيا تاريخياً على مشروع قومي ترك بصماته على بنية الدولة وعلى توجهاتها السياسية، لاسيما في علاقتها مع دول الجوار وشعوبها، وهي تسعى بعد حروب عدة في البلقان للعودة إلى محيطها دون التخلي عن هويتها.

يعود تأسيس دولة صربيا الحديثة بجذوره إلى مؤتمر برلين المنعقد في عام 1878. وقد استقرت جغرافياً وسياسياً وفي داخلها تيارات قويان يتصارعان من أجل رسم مستقبلها: تيار ليبرالي التوجه يدعو للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، وتيار آخر محافظ يميني قومي لايزال يرى في روسيا حليفا استراتيجيا، إضافة إلى عاملين آخرين أكثر أهمية يجتمعان بين البلدين: الدين والتاريخ.

- حصلت صربيا على وضعها الدولي، كدولة معترف بها، خلال انعقاد مؤتمر برلين في عام 1878 ومع نهاية الحروب البلقانية، تضاعفت مساحتها، فتمددت نحو الجنوب لتبلغ حدود مقدونيا الحالية؛ ثم أصبحت صربيا على إثر الحرب العالمية الأولى (1914-1918) أقوى دولة في المنطقة البلقانية، وتحولت بقرار من دول الحلف إلى مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين، وكانت سلالة أسرة كارادجورجيفيتش على رأس الحكم في المملكة، ثم تقرر في عام 1929 تغيير اسم الدولة ليصبح "مملكة يوغسلافيا"؛ إلا أن الملكية سقطت نهائياً في البلاد بعد استسلام مملكة يوغسلافيا مع بدايات الحرب العالمية الثانية، وقد أعيد تجديد الدولة اليوغسلافية مع صعود (المارشال جوزيف) وحركته المعادية للفاشية- المعروفة بـ"البارتيزان" إلى سدة الحكم في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الديمقراطية، لتصبح صربيا -مساحة وديموغرافية- أكبر مكون من مكونات الدولة الجديدة.

جمهورية صربيا اليوم، يقع الجزء الأكبر منها في جنوب شرق أوروبا (شبه جزيرة البلقان)، ويمتد الجزء السفلي منها إلى وسط أوروبا، فيما تدخل

"المسجد الأقصى" ينتصر على "جبل الهيكل"

■ **رام الله** : اعتبرت هيئة العلماء والدعاة في فلسطين، أمس، أن قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" القاضي باستخدام مصطلح "المسجد الأقصى" ورفض مصطلح الاحتلال الإسرائيلي "جبل الهيكل" يعد انتصارا للشرعية الدينية والتاريخية المتعلقة بالمسجد الأقصى المبارك. وأوضحت الهيئة أن "مصطلح جبل الهيكل أذكوية تاريخية زعمها اليهود، وعليه فإنه لا ينبغي أن يبنى التاريخ على الأكاذيب".

سياسات ترامب الخارجية مقلقة

■ **واشنطن** : تتعالى الانتقادات منذ فترة حول سياسات ومواقف المرشح الجمهوري دونالد ترامب غير التقليدية المتعلقة بالأمن الوطني والدفاع، إلا أن المثير الآن هو مصدر تلك الانتقادات الآتية من قبل مسؤولين عسكريين وحكوميين جمهوريين سابقين.

آخرهم كان وزير الدفاع السابق روبرت غيتس الذي عبر عن قلقه من رفض ترامب استشارة الخبراء قبل الإعلان عن مواقفه ومن تناقضاته المتكررة، وقال غيتس: "لا تستطيع أن تلن حربا تجارية على الصين تارة، ومن ثم تطلب منها المساعدة في التعامل مع كوريا الشمالية". وأضاف: سياسته حول "داعش"غير واضحة.

عبر العالم

أعلن أغلب أصحاب المقاولات أنهم لا ينوون القيام بتوظيف خلال الشهر القادم ومنهم من عبر عن نيته في تسريح عدد من عماله وفق ما أفادت به يومية "العلم".

اعتقال "جلاد""داعش"

■ **انقرة** : أفادت وسائل إعلام تركية أن قوات الأمن المحلية اعتقلت سبعة أشخاص بينهم شخص يشتبه بأنه "جلاد" تنظيم "الدولة الإرهابية ". وأوردت هذه الصحف أن هذا الشخص قد يكون نفذ إعدامات في سوريا لحساب تنظيم "داعش" الدموي.

وأوضحت الأنباء أن هؤلاء دخلوا في الآونة الأخيرة إلى تركيا من سوريا، واعتقلتهم وحدات من شرطة مكافحة الإرهاب والقوات الخاصة في منطقة معمورة العزيز، ويشتهب في أنهم عقدوا اجتماعات عدة بهدف تجنيد أعضاء جدد لحساب الإرهاب.

توتر يحيط الانتخابات

■ **نيروبي** : قال شهود إن الشرطة الكينية أطلقت الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه، أمس، على متظاهرين كانوا يلقون الحجارة خلال احتجاج في وسط نيروبي على هيئة تشرف على الانتخابات وتريد المعارضة تغييرها. وهذه المرة الثالثة خلال أقل من شهر التي تصل فيها مظاهرة ضد المفوضية المستقلة للانتخابات والحدود إلى حد إطلاق الشرطة الغاز المسيل للدموع.

انتشار متزايد لظاهرة الممهلات العشوائية

الأحجام والمواد المستعملة منافية للمقاييس وغياب الإشارات التحذيرية حجة الإفراط في السرعة تغطيه لتشويه الطريق العمومي

كلمة الملف

سلوكات غير حضارية

جمال أوكيلي

عادت ظاهرة انتشار الممهلات عبر الطرقات بشكل عشوائي لا مثيل له، أثارت الاستياء لدى العامة من الناس نظرا لمخالفتها للقانون المعمول به من ناحية الطريقة

الموضوعة بها فأضرارها أكثر من فوائدها. وقدرت مصالح الأشغال العمومية، نسبة هذا العمل المنافي للنص المحدد لكيفية وضع الممهلات بـ 42 % وهذا الرقم نعتبره متجاوزا لكل الأطر المنطقية التي ضبقت التصور الخاص في هذا المجال لا من ناحية الطول أو العرض وحتى المادة، هناك من تجرأ على استعمال الإسمنت المسلح، وأحيال البواخر السميكة.

هذا كله سلوك غير حضاري من قبل البعض من الأشخاص الذين يتصرفون من تلقاء أنفسهم في الملك العمومي كما يحلو لهم الأمر، لا يردعهم أحد.

وبمجرد أن يقع حدث معين في حي من الأحياء يسارع البعض من الأشخاص إلى وضع ممهلات دون استشارة الجهات المسؤولة عن ذلك، وكأن ما قاموا به هو الحل في الدعوة إلى التقليل من استعمال السرعة المفرطة، ويظهر في كل مرة أنه في نفس الحي هناك أنواع من هذه الممهلات فهناك المصنوعة بالبلاستيك وأخرى من الزفت والإسمنت المسلح.

هذه المظاهر السلبية لا بد وأن تنتهي إن أجلا أم عاجلا، لأن الأمور استفحلت بشكل مقلق، ومخيف أحيانا لأن هناك الكثير من أصحاب السيارات إستحال عليهم رؤية تلك المطبات ليلا، مما أدى إلى حوادث وحتى إصابات وأعطاب خطيرة جدا.

ما خلفته هذه الأعمال ذات الطابع الفوضوي ناتج عن التهاون الذي تبديه المجموعات المحلية التي سارت على درب الكثير من طالبي وضع الممهلات بشكل غير قانوني بتاتا، وللأسف في أي مكان وزاوية ومتعرج.

ولا يمكن تبرير إقامة هذه «العراقيل» بوقوع حوادث سير يذهب ضحيتها أطفال وغيرهم عند البعض من الأشخاص لتحويل الطريق العمومي إلى مشكل لمرور المركبات هناك الكثير من سائقي السيارات يفضلون أخذ طرق أخرى غير التي توجد فيها تلك الممهلات حفاظا على مركباتهم، من كثرة الإهتزازات وتفاذي تلقي الصدمات لقطع حساسة جدا لا تتحمل الإصطدام العنيف.

وتنوي الجهات المسؤولة إزالة كل الممهلات غير الخاضعة للمقاسات القانونية المتعارف عليها، وإحلال محلها بنماذج أخرى جديدة لا تضر بأحد، تندرج ضمن رؤية واضحة والأكثر من ذلك احترافية لا تتحرك ظرفيا وإنما وفق عمل جدي يكون فيه الحضور للمؤسسة على المستوى المحلي.

الطريق الرابط بين بومرداس ودلس حبال البواخر السميكة تضاف إلى الزفت والإسمنت المسلح والحديد

باتنة الإحتجاج الوسيلة الأكثر استعمالا

تبياسة 25 ممهلا بين طريق العفرون وحجوط

مواصفات الممهلات العلو لا يتعدى 10 سم

الطريق الرابط بين بومرداس ودلس

حبال البواخر السميكة تضاف إلى الزفت والإسمنت المسلح والحديد

وبالفعل تدخل الولاية للتخفيف من هذه الوطأة ووعد بالتقليل منها وإزالة الممهلات غير القانونية، لكن سرعان ما عادت وبشكل كبير وأحيانا تجد مهلين متلاصقين أحدهم قديم والآخر جديد في منظر ينم عن غياب تام لممثلي السلطات المحلية والقطاعات المعنية كمديرية النقل والأشغال العمومية، كما تسال البعض عن أسباب رضوخ بعض المسؤولين لضغوطات المواطنين الذين يقومون لتتصيب ممهلات بالاسمنت لا يستجيب للشروط القانونية ومتطلبات السلامة بمجرد وقوع حادث مرور بالمكان؟.
نفس الوضعية تشهدها تقريبا باقي الطرقات الوطنية والولاية وحتى البلدية ومنها الطريق الوطني رقم 25 في شقه الرابط بين بغلية وتادمايت، حيث كان المسافرون ينتظرون إصلاح الجزء المهترئ الذي لم يعد صالحا تماما للسير بمنطقة قرية سيواو وبداية إقليم الولاية تيزي وزو بسبب أثار نهب الرمال، لكنهم اندهشوا بعمال

جيغل .. الميلية

وضع لا يطاق

تعرف شبكة الطرق بجيغل وضعاً صعباً على مستوى العديد من المحاور، حيث يستحيل سائقي السيارات التنقل بأمان في ظل الانتشار المقلق للحفر وكثرة الممهلات التي زادت من معاناة المواطنين، فشبكة الطرق التي بالرغم من تدعيمها بعدة مشاريع في السنوات الأخيرة، إلا أنها لا تقلل من متاعب مستعملي الطريق، بل تزيد مع تلف تلك المشاريع بعد أشهر أو سنوات قليلة من تشييدها تعود إلى أسوأ مما كانت عليه في السابق.

جيغل، خالد ـع

كما أن المشاريع غير المدروسة هي الأخرى تتسبب في إهدار الملايير من خزينة الولاية مقابل لا شيء، لتجد الجهات الرصية تتكدع غناء ترميم عدة الطرقات عدت مرات في السنة في الوقت الذي يصير خبراء في المجال أن السبب الوحيد لتشققات الطرق في تلك المناطق يعود إلى عدم دراسة معمقة لنوعية التربة ومدى ثباتها وإعداد ورقة تقنية للمشاريع كل حسب وضعيتها. فانتشار ظاهرة وضع ممهلات عشوائية من طرف المواطنين بدون ترخيص من طرف مصالح البلدية، حيث تجدها منتشرة في أغلب الأحياء السكنية منها من تجدها بالاسمنت المسلح و في بعض الأحياء يلجأ المواطنون إلى وضع حبال بحرية كمهل وهذا من كبج سرعة السيارات وكل ذلك بدون ترخيص وبعد موافقتهم في إطار تجسيد تعليمات وزارة الداخلية المتعلقة بالديمقراطية التشاكرية.
كما تخصص البلديات مبالغ مالية معتبرة لهتية الطرق، وأكد محدثا على أهمية التوعية والتحسيس بضرورة احترام حق الراجلين.

يعطل مصالح المواطنين، فالطرقات تحولت إلى تضيق الوقت وازدياد نرفزة السائقين بسبب كثرة الممهلات التي يتم وضعها بعد حركات احتجاج للسكان الذين يجبرون السلطات العمومية على وضع الممهلات، بعد قطع الطريق وحرق العجلات المطاطية وشل حركة المرور في الاجازات، تحت ضغط المحتجين تسارع السلطات للاستجابة لمطالبهم تحت خدعة تجنب وقوع حوادث المرور.
فبالرغم من أن المديرية الولائية للأشغال العمومية، أكدت بأن الاجراء غير قانوني على اعتبار أن أي طريق مزدوج وجد أصلا لتسهيل حركة المرور واختزال عامل الزمن يقطع مسافة جيغل الميلية في نصف ساعة بدلا من العودة إلى المدة السابقة المقدرة بساعة كاملة في الحالة الحالية، ومن ثمة فإن الطريق المزدوج فقد الخصوصية التي وجد من أجلها، إلا أن وضع الممهلات خاضع لاحتياجات مجموعة من الأطفال والمراهقين، وليس يفعل حوادث المرور.

بجي المنظر الجميل بالحراش

أكثر من 30 «ممهلة»

تنمو كالفطريات هذه هي المعبانة الأولية التي يقف عندها السائقون كل صباح عندما يصابون بالدھشة والإستغراب للتحول الجذري الحاصل في الطريق الذي اعتادوا السير عليه جزاء إضافة خطيرة... لا تطرأ على ذهن أحد... إنها الممهلات، كل الأشغال للأسف تنجز ليلا خفية حتى يجد المرء نفسه أما الأمل الواقع في اليوم الموالي .

الجزائر، جمال أوكيلي

ما يجري في حي المنظر الجميل بالحراش يندى له الجبين... لم يعد هناك مكان لوضع الممهلات كل الممرات «زينت» بها وظل عددها الإجمالي إلى قرابة 30 واحدة، ناعمك التي اختفت مع مرور الوقت جراء استبدال طبقة الزفت إنها وضعية مزرية، وحالة تجاوزت كل حدود المعقول في وضع هذه الحواجز.

في كل مرتفع أو منخفض إلا وتقابلك ممهلة وأمام كل منزل واحدة أو اثنتين منعا للسرعة ومن مدخل الحي ناحية سونلغاز وإلى غاية مسجد الشيخ العرايوي، يصعب عليك تعداد ما وضعت يد الإنسان من أجل أهداف وقائية لكنها في الحقيقة شوّعت النظر بشكل غريب وهذا عندما تصرفوا فيها دون العودة إلى الشروط المتبعة في هذا الشأن والتي تخضع إلى قوانين صارمة أقرتها الجهات المسؤولة لا يحق التعاصب بها.

لكن للأسف هناك ما يعرف عند «بالوف» بالفعل المنعكس الشرطي الذي يترجم في هذه الحالة بمجرد وقوع حادث مرور يتحرك الناس من أجل تثبيت ممهلات هنا وهناك، وهذا رد فعل خاطئ من الأساس، كونه يترجم الحلول السهلة، في غلق الطريق بكل هذه الأعداد الهائلة من الحواجز غير خاضعة للشروط الملعل عنها.

نحن أمام حالة تستدعى الكثير من الحوار بين المواطنين وبلدياتهم، عن طريق لجان الأحياء التي سعت في هذا الاتجاه للإشراف على عملية وضع الممهلات، ولأحضنا ذلك في بلدية الجزائر الوسطى التي لجأت إلى ممهلات بمادة «الكاوشو» شكلها يتماشى مع المقاييس المطلوبة، وهذا في حد ذاته تصرف لائق وضعت على طول طريق شارع الإخوة بليلي، وفي الأحياء الأخرى وكل تلك المصنوعة بالزفت أزيلت نهائيا وتخلص منها الجميع. وقد استجابت البلدية فور الطلب لجنة الحي.

لا نخفي سراً إن قلنا بأن هناك أشخاصا يفترطون في استعمال السرعة إلى درجة خطيرة جداً أودت بحياة الكثير من الأطفال، وسببت لهم إعاقات عديدة. لكن هذا لا يتطلب العمل بطريقة فوضوية مثلما هو حاصل اليوم، في إبعاد المسؤولين عن هؤلاء، والتوجه إلى التصرف في طريق عمومي، لذلك لا نستبعد شروع وزارة الأشغال العمومية رفقة المجمعات المحلية في إزالة هذه الممهلات العشوائية في أقرب وقت.

الثلاثاء 17 ماي 2016 م الموافق لـ 10 شعبان 1437 هـ العدد 17033

www.ech-chaab.com — info@ech-chaab.com



تعرقل نشاط

السائقين بتيبازة

25 مهلا بين طريق

العفرون وحجوط

طالبت عدّة فعاليات من المجتمع المدني بتيبازة بضرورة الاسراع في مراجعة واقع الممهلات وفقاً لما تنص عليه التعليملة الوزارية، من حيث احترام المعايير التقنية لنصبها ناهيك عن انتقاء المواقع الملائمة لها بالنظر إلى كون معظم تلك التي تم نصبها سلفا عبر مختلف أقاليم الولاية تتفقد للمقاييس التقنية.

تيبازة ، علاء ملزي

بمجرد تخطينه للممهلات وقد يكون ذلك سببا مباشرا في حوادث المرور، كما أعرب رئيس المكتب الولائي لجمعية السلامة المرورية من أسفه لفرض التجار المتققلين العاملين على حواف الطرق لمنطقهم الخاص من حيث اجبار السلطات المحلية على نصب ممهلات بمواقع ممارسة نشاطهم دون مراعاة حالة الطريق والسيولة المرورية بحيث يعمد هؤلاء الى استدراج السائقين للتسوق في ظروف تحوم حولها درجة عالية من الخطر، ليخلص محدثا إلى ضرورة انتقاء المواقع المناسبة لنصب الممهلات مع الالتزام باحترام المقاييس القانونية في ذلك.

من جهته، طالب رئيس الجمعية الولائية لحماية المستهلك وبيئته «حمزة بلعباس» بضرورة تفعيل التعليملة المنظمة للممهلات عبر الطرق من خلال استحداث لجنة مختصة بذلك توكل لها مهام إعادة النظر في مجمل المطبات عبر الطرق حاليا ومسإيرتها للمقاييس التقنية، مع الصرامة في التعامل مع المحتجين المطالبين بوضع الممهلات مع كون معظمهم يطمحون لاستغلال الموقف لممارسة النشاط التجاري على حواف الطرق، والأدعي من ذلك كله اقدام المحتجين على انتقاء اماكن نصب الممهلات والتدخل بشكل مباشر في طريقة نصبها من حيث كمية الزفت المستعملة و تحديد مدينة تيبازة انطلاقا من الطريق السيار بوسماعيل شرشال، كما أنّ شكلها وحجمها في حين أنّ ذات العملية تقتضي وقوف مختصين عليا وفقا لما يوفر قدرا مقبولا من وظيفية الممهلات، وقال أيضا بأن وضع الممهلات بطريقة عشوائية وبأماكن غير مدروسة كفيّل بالتسبب في أضرار للمركبات وحوادث مرور غير مرغوب فيها، بحيث تؤدي الممهلات في هذه الحالة وظيفية غير التي أعدت من أجلها، وذكر محدثا على سبيل الأمثلة على ممهلات غير شرعية ما هو قائم بمنحرجات بلدية الطاپور والطريق المزدود المؤدي إلى مدينة تيبازة انطلاقا من الطريق السيار بوسماعيل شرشال، كما أنّ وضع أكثر من 25 مهلا ما بين حجوط والعفرون بالطريق الوطني رقم 42 يعتبر في حدّ ذاته تعديا فاضحا على الحركة المرورية ولا يعقل وضع ممهلات عند مدخل كل حوش، لاسيما حينما لا تتم الإشارة إلى ذلك عن طريق اشارات عمودية والأمر نفسه بالنسبة للطريق الوطني رقم 67 ما بين حجوط والقلعية، بحيث يجد السواق صويبات جمّة المرور لاسيما في الفترات الليلية.

وتبقى هذه المواقف بالرغم من كلّ هذا وذاك مجرّد عيّنات بسيطة لانشغالات السائقين اليومية عبر مختلف الطرقات على اختلاف أنماطها وأصنافها بحيث لا تزال عدّة مسالك يعتقدنها المار بأنّها تقع في الخلاء وتكد تخلو من الساكنة غير أنّها تعجّ بالممهلات التي نصبت بطريقة عشوائية ولكن الذي يتتبع هذه الظاهرة يستقنع لا محالة بأنّ وراء كلّ مهمل تاجر فوضوي.

أصبحت ظاهرة الممهلات القانونية والعشوائية صفة ملازمة لطرقات ولاية بومرداس، فهي تعتبر من أكثر مناطق الوطن التي تشهد انتشارا لممهلات تحولت أغلبها إلى عقبات فعلية أمام سير المركبات بالنظر إلى طبيعتها وعدم مطابقتها للشروط القانونية والسلامة المرورية، وبالتالي أصبح ضررها أكثر من نفعها في بعض الطرقات وكثيرا ما كانت مصدرا لحوادث مرور مميتة سواء لغياب إشارة قبل حوالي 100 متر لتنبيه السائقين أو لتنصيبها في أماكن غير مدروسة..

بومرداس.. ز / كمال

اشتهر الطريق الوطني رقم 24 الرابط بين عاصمة الولاية بومرداس ودلس على مسافة 60 كلم وذاع صيته خاصة لدى أصحاب مركبات نقل المسافرين بأنه الطريق الأكثر استقطابا للممهلات بكل الأشكال والأنواع الإسمنتية، الحديدية، الزفتية وحتى حبال البواخر السميكة والبعض منهم أعدها بأكثر من 60 مهلا في مشهد أثر نفسيا على السائقين ومستعملي هذا المحور الرئيسي يوميا، والأكثر من هذا فإن الطريق لم يعد مصدرا للمهلات فقط بل مختلف المطبات من

الأميار تحت ضغط السكان باتانة

الإحتجاج الوسيلة الأكثر استعمالا

تعتبر عاصمة الأوراس باتنة، من بين أكثر الولايات الجزائرية التي تشهد يوميا العشرات من حوادث المرور الاليمية، بسبب السرعة المفرطة للسائقين وعدم احترام إشارات المرور، حسب ما أكده لنا قائد الجماعة الولائية للدرك الوطني بباتنة، المقدم صدّاق عبد القادر.

باتنة ، لؤشي حمزة

هذا ما دفع بأغلب بلديات الولاية باتنة، إلى التفكير في حلول للتقليل من الحوادث خاصة تلك التي تقع بالقرب من المؤسسات التربوية والمرافق العمومية الأخرى لتكون الممهلات الحل الوحيد لذلك، حيث تعتبر 90 بالمائة منها مخالفة لكل الشروط القانونية والتقنية الخاصة بوضعها على مستوى الطرق، حسب أغلب المواطنين الذين تحدثنا إليهم بهذا الخصوص، لدرجة أننا أصبحنا نستطيع بين الحين والآخر على وود مهلات «جيلية» بطرقنا الوطنية والولائية وحتى البلدية دون سابق إنذار.

أصبح مطلب إنجاز أو «بناء» ممهلات، وهو التعبير الأصح مرادفا لأغلب الحركات الاحتجاجية بولاية باتنة، حيث لا يكاد المار على طرقات ولاية باتنة خاصة المتواجدة بوسط البلديات دون أن يشاهد العشرات من الممهلات غير القانونية والمطابقة للمقاييس المطلوبة والموصافات التقنية المعمول بها وهو ما يؤدي إلى استغراق مدة أطول للوصول إلى الوجهة المقصودة، بالإضافة إلى تسببها في اهتراء المركبات بسرعة، خاصة وأن فترة الصيف تعرف حركة كبيرة على مستوى حركة النقل.

يشتكى أغلب أميار ولاية باتنة، من الضغوط الكبيرة التي يمارسها عليهم السكان من خلال الاحتجاجات وغلغ الطرق للمطالبة بوضع الممهلات في كل الأحياء السكنية بجعب كثرة منها إجبار السائقين على خفض السرعة، غير أن كثرتها وتسببها في مشاكل تقنية لسياراتهم سرعان ما دفعت نفس المواطنين المحتجين إلى المطالبة بنزعها، حيث أصبح تنظيم «ظاهرة» الممهلات بالولاية ضرورة حتمية، خاصة بعد الانتشار الكبير لها، والأخطار الحقيقية الناجمة عن إنجازها بشكل عشوائي، حيث تلجأ البلديات بصفتها المعنية قانونا بإنجازها إلى وضع ممهلات تحت ضغط الشارع وعقب المعول بها وهو ما يؤدي إلى استغراق مدة أطول للوصول إلى الوالي، حيث تتكفل لجنة تقنية بمستوى تشكّل على مستوى كل

وجد عديد سكان باتنة، خاصة القاطنين بالبلديات النائية أو الذين تمرّ بعض الطرق الولائية والوطنية على سكانتهم من الحركات الاحتجاجية وشل حركة النقل على مستوى تلك الطرق باتنة، الحل الوحيد لوقف الانتباه والتعبير عن استيائهم من المشاكل التي يتعرضون لها دون تدخل الجهات الوصية.

بالطرق الولائية والمحلية لبجاية

إزالة جميع الممهلات الفوضوية

وضعها بعد دراسة جدية ومعقدة، وبإشراف لجنة معينة تضم ممثلين عن وزارات الأشغال العمومية، النقل، السكن، والعمران، فضلا عن ممثلي الدرك والأمن الوطنيين، ورؤساء البلديات المعنية، والتي يرأسها الوالي أو أحد ممثليه. ويتم دراسة الموقع من خلال تحديد الحركة المرورية فيه وعدد الحوادث المسجلة، كما نصّ القرار الوزاري على كيفية وضع الإشارات المرورية، وتحديد نوعين من اللوحات، فالأولى خاصة بإشارات مقدمة للفت الانتباه، وذلك على بعد 40 إلى 50 مترا، والثانية إشارات موضوعة على يمين موقع الممهل، وهي الإجراءات التي يتعين على أصحاب المركبات ضرورة تجسيدها ميدانيا، بهدف التخلص بصفة نهائية من خطر الممهلات العشوائية، والتي تفتقد جلها للمعايير التي حددها المرسوم المنظم لها.

إلى أين؟

آسيا مني

أثارت لممهلات العشوائية الإنشغال بعد تصريحات وزير الأشغال العمومية عبد القادر والي الذي تطرق للظاهرة التي باتت تشكل خطرا على السلامة المرورية، مؤكداً أن حوالي 42 بالمائة من مجموع الممهلات المتواجدة عبر شبكات الطرقات الوطنية قد تمّ وضعها بطرق عشوائية وغير مطابقة للمواصفات التقنية المنصوص عليها ودون ترخيص من قبل السلطات العمومية، وهذا رغم وجود منظومة تشريعية وتنظيمية خاصة بتنظيم هذه المسألة....

«الشعب» وفي جولة عبر عدد من بلديات العاصمة سجلت انتشارا مخيفا للظاهرة. ممهلات لا تراعي شروط السلامة المرورية وموضوعة بطرق غير قانونية من حيث المكان والحجم، فضلا عن غياب إشارات تنبيه السائقين بوجودها، ما بات يتسبب في حوادث مرور تعرض المركبات لأعطاب وأضرار مادية وخيمة. فبالرغم من أنها تعد من صلاحيات السلطات المحلية غير أن الكثير من المواطنين باتوا يتسابقون في وضع ممهلات من القرب من حيتهم دون اللجوء إلى السلطات المحلية وتقديم لها طلب حتى تتكفل هي بوضعها في إطار قانوني تراعي فيه شروط السلامة المرورية، لتصبح بذلك هاجس حقيقي أمام أصحاب المركبات خاصة في الفترة الأخيرة حيث سجلت انتشار بصورة رهيبية خاصة بالقرب من المناطق التي تعرف كثافة سكنية، وأمام المدارس بهدف إرغام السائق على التخفيف من السرعة حفاظا على أمن وسلامة الرافلين خاصة الأطفال منهم، باعتبارهم الأكثر عرضة لخطر المركبات، غير أنها وبالرغم من الأهداف التي يتم تنصيبها من أجلها تبقى تشكل خطرا على السائقين ومركباتهم.

وفي هذا الصدد أكد عدد من أصحاب المركبات في تصريح لـ«الشعب» أن المواطن ومن دون أن يرجع إلى البلدية يقوم بتنصيب ممهلات عشوائية سواء، من حيث الحجم أو المكان دون أن يقوم بإرفاقها بإشارة مرورية تخطر السائقين بتواجدها أو القيام بطلائها حتى يتم ملاحظتها، ما قد يتسبب في حادث مرور ويكلف صاحبها خسائر مادية وخيمة.

كما أجمع محدثونا أن هناك فوضى كبيرة في وضع الممهلات، حيث بين يوم وآخر يتم تنصيب واحدة على مستوى حي معين دون أي إخطار، حيث أن كل من يتعرّض للشجار أو مناوشات كلامية مع أحد أصحاب المركبات يقوم بوضع ممهلة أما حيه الذي يعد في الأساس ممر لطريق رئيس ما.

والمشكل يكمن - حسبهم - في الطريقة التي يتم تنصيبها بها حيث تجدها لا تراعي فيها أي شروط تضمن من خلالها سلامة السائق مركبته خاصة وأنها تستعمل بالخرسانة وبأحجام مختلفة كبيرة وحادة يصعب على المركبة في الكثير من الأحيان اجتيازها، حيث تجدها تنصيب في عطف للمركبة تكبد صاحبها خسائر مادية هو في غنى عنها، فالكثير من السائقين تعرضت مركباتهم لأضرار مادية، كما نجد الكثير من المواطنين وبالنظر إلى انتشار الظاهرة يفضلون اقتناء سيارات مرتفعة رغم أنهم يفضلون السيارات المنخفضة، لكن خوفا من تعرضها لأضرار لحالة الطرقات التي تعرفها مختلف بلديات العاصمة يغيرون ميولاتهم واختياراتهم.

ونذكر أن الحكومة ولوضع حدّ نهائي للظاهرة قامت بوضع شروط خاصة بتنصيب هذه الأخيرة عبر مختلف الطرقات، حيث تم إعطاء صلاحية البث في دراسة طلبات وضع الممهلات من قبل المواطنين في لجنة تقنية سداسية محلية برئاسة الوالي المنتدب للمقاطعة المعنية أو أحد ممثليه إلى جانب مديري الأشغال العمومية، النقل، العمران، الأمن الوطني، الدرك الوطني ورئيس البلدية المعنية مع وضع إشارات مرور للفت الانتباه على بعد 40 إلى 50 مترا.

المهندس صالح، فيقول، «المرسوم التنفيذي رقم 05-499 الصادر سنة 2005، يحدد ضوابط استعمال الممهلات والشروط المتعلقة بوضعها في الأماكن المخصصة لها، إلى جانب القرار الصادر سنة 2006، المتضمن المواصفات والمقاييس الخاصة بوضع الممهلات والمنبّهات

المرورية، وينص كذلك على أن الممهلات يتم



ويمكن إضافة أو تقليص هذه

المواصفات واضحة كل الوضوح، إلا أن الواقع غير ذلك، الكل

مطلع عليه ويعرفه جدًا. يبقى فقط البحث عن الحل الفوري الذي يعيد الأوضاع إلى نصابها ولا يتأتى ذلك إلا باحترام القانون.

المرور من طرف السائقين. ومن جهتها تقول السيدة أمنة، «لقد أتلج صدورنا لجوء الجهات الوصية لوضع ممهلات رحية، عكس تلك التي كانت سائدة وبأشكال وأحجام متعددة، فمنها الطويلة والقصيرة والمنبسطة والحادة، كما أنها تفتقد في كثير من الأحيان للمعايير المعمول بها، وهو ما دفع بالسائقين إلى المطالبة بوضع ممهلات بلاستيكية في الأماكن المخصصة لها، بالإضافة إلى وضع منبهات أو إشارات لمستعملي الطرق بوجودها، لتفادي أي أضرار قد تقع». أما

باشرت مديرية الأشغال العمومية لولاية بجاية، في استبدال جميع الممهلات العشوائية المتواجدة على مستوى الطرقات الولائية والوطنية، ووضع ممهلات بلاستيكية، وهو ما لقي استحسانا لدى أصحاب المركبات الذين عانوا منذ سنوات، حيث لا تشكل أي إزعاج للسائقين حين يجتازونها.

بجاية :بن النوي توهام

وفي هذا الصدد، قال السيد عبد العالي أحد المنتخبين المحليين، «لقد قامت المديرية الأشغال العمومية بوضع هذه الممهلات وفق المعايير المتبعة، والتي جعلت أساسا لحماية السائق والراجل في آن واحد، وتمّ القضاء نهائيا على الممهلات العشوائية التي أثارت استياء الكثيرين، على اعتبار أنها وضعت على الطرق بطريقة غير مدروسة تماما، كما تنعدم بعدد كبير منها المقاييس اللازمة، خاصة تلك التي وضعت داخل المجمعات السكنية على اعتبار أن القاطنين بالأحياء هم من يلجأون لوضعها بنية الحفاظ على

أرواح الأطفال الصغار، الذين عادة ما يكونون ضحايا السرعة المفرطة وعدم احترام قوانين

مواصفات الممهلات

العلو لا يتعدى 10 سم

معنية مباشرة، كالبديعية، ومصالح الأشغال العمومية (المسادة 6)، مع ضرورة وضع إشارات واضحة لذلك (المادة 7). وفي الشقّ المتعلق بالتصور أو الجانب

التقني، فإن هناك نوعين من الممهلات (دودان - مربع منحرف) تضع من مادة مرنة، لا تعرقل سير المياه، وأوحركة الأشخاص، ولا تتجاوز 10 سم علوا، و4 أمتار

آراء المواطنين

يومية نكتشف حواجز جديدة

النعجة عن معاناته اليومية، حيث قال إنه في كل يوم يكتشف ممهلا جديدا، إذ حسب رأيه، فإن أي شخص يمكن له أن يقوم بوضع ممهل وأن المشكل يكمن في الطريقة التي يوضع بها والتي لا تراعى فيها أي شروط تضمن سلامة المركبة أثناء العبور فوقها، خاصة وأنها تستعمل بالخرسانة وبأحجام مختلفة.

من جهته، أكد رشيد سائق سيارة أجرة أن هناك الكثير من السائقين تعرضت سياراتهم لأضرار بليغة بسبب هاته الممهلات العشوائية والتي تقام

بين معارض ومؤيد للممهلات تباينت آراء المواطنين، حيث أجمع غالبيتهم ، أن مدة صلاحية السيارات في الجزائر أصبحت لا تزيد عن سنوات يفعل الموضوع في الطرق بدون رقابة دراسة أو حتى احترام للمقاييس التي تدخل في صنعها، خاصة عندما أصبح من هب ودب يضع ممهل أمام منزله أو في الحي الذي يسكن فيه، في المقابل يرى البعض أنها مفيدة، خاصة في الأحياء السكنية كونها تحد بنسبة معتبرة من حوادث السير والتي غالبا ما يكون ضحيتها أطفال في مقتبل العمر .

سارة بوسنة

وفي حديثنا مع بعض المواطنين ورأيهم في طريقة وضع الممهلات بالجزائر كانت إجاباتهم تصبّ في رأي واحد، حيث أجمع غالبيتهم على أن هناك فوضى كبيرة في عملية وضع الممهلات، وأن كل من يحلوا له يقوم بوضع ممهل، وفي هذا الشأن قال منير، هو صاحب سيارة يقطن بعين



بزاز (لاعب شباب قسنطينة) لـ "الشعب":

"عارمون على الفوز في الجولة المقبلة والأنصار سيحتفلون بضمان البقاء"



سأغيب عن المواجهة المقبلة بسبب تلقي بطاقة صفراء ثالثة سترمني من التواجد رفقة زملائي على أرضية الميدان، لكنني أثق كثيرا في قدرتهم على رفع التحدي وتحقيق الانتصار.

■ هل تعتقد أن الأمور ستكون في متناولكم خلال مباراة النصر؟

■ لا توجد مباراة سهلة وأخرى صعبة لأن كل المباريات مهمة وعلينا الفوز في المواجهة المقبلة رغم قوة المنافس الذي أظهر قدرات مميزة هذا الموسم جعلته يحتل مركزا مميزا في جدول الترتيب، كما أنه وصل إلى نهائي كأس الجمهورية ولكن كما قلت سابقا دعم الأنصار سيكون له الأثر الكبير في منح القوة للفريق خلال هذه المواجهة من أجل الفوز وحسم مصيرنا في الرابطة الأولى بضمان البقاء والأنصار سيحتفلون بذلك بعد المباراة المقبلة.

■ كيف تقيم مستوى الفريق هذا الموسم؟

■ هذا الموسم الأمور كانت صعبة لعدة اعتبارات أهمها المشاكل التي واجهت الفريق وكان الأنصار يحملون برؤية فريق ينافس على الألقاب بعد التعاقد مع عدة لاعبين جدد، لكن عدم الاستقرار الفني انعكس سلبا على مستوى الفريق خاصة خلال مرحلة الذهاب التي لم تكن في مستوى التطلعات وضيعة عدة نقاط على ملعبنا وخارجه، حيث كان بالإمكان تحقيق أفضل مما كان وخلال مرحلة العودة تغيرت الأمور، حيث حققنا بداية قوية بتسجيل عدة انتصارات سمحت لنا بتسليق جدول الترتيب وإنعاش حظوظ الفريق في ضمان البقاء .

سجل 17 هدفا

محرز ينهي البطولة الانجليزية كأفضل هداف إفريقي



الانجليزي كاين (توتنهام) بـ 25 هدفا. وتفوق محرز في ترتيب الهدافين الأفارقة الناشطين في البطولة الانجليزية على كل من الناجيري إيفالو (واتفورد) والغاني آيو(سوانزيا) اللذين سجلا على التوالي 15 و12 هدفا.

قاد سبورتينغ لاحتلال المركز الثاني

سليماني يسجل هدفه 27 ويحل ثانيا في ترتيب الهدافين



سجل الدولي الجزائري إسلام سليماني هدفه الـ 27 في البطولة البرتغالية لكرة القدم هذا الموسم خلال فوز فريقه سبورتينغ لشبونة على ميدان براغا (0-4)، مساء أول أمس الأحد ضمن الجولة الـ 34 والأخيرة من المسابقة. وأنهى سليماني المنافسة ثانيا في ترتيب أفضل الهدافين وراء البرازيلي جوناكس الذي سجل هو الآخر هدفه الـ 32 في البطولة في المباراة التي تفوق فيها فريقه بنفيكا على ضيفه ناسيونال ماديرا (4-0).

ورغم تألقه هذا الموسم، إلا أن اللاعب الجزائري فشل في قيادة سبورتينغ للتتويج بلقب البطولة الذي عاد إلى الفريق الجار بنفيكا بعد أن جمع 88 نقطة متقدما بنقطتين عن ملاحقه سبورتينغ.

وكان سليماني قد أمضى 12 هدفا في البطولة الموسم المنصرم و8 في الذي قبله، أي في أول موسم له مع نادي العاصمة البرتغالية الذي انضم إليه في صائفة 2013 قادما من شباب بلوزداد الناشط في بطولة الرابطة الأولى الجزائرية.

أكد ياسين بزاز قائد شباب قسنطينة في حوار لـ "الشعب" بأن حظوظ فريقه في ضمان البقاء مازالت قائمة رغم الهزيمة أمام مولودية الجزائر شريطة الفوز في الجولة المقبلة على نصر حسين داي .

حاوره : عمار حميد

وعد بزاز أنصار "السنافر" بأنهم سيحتفلون في الجولة المقبلة بضمان البقاء رغم غيابه عن مواجهة النصر بسبب العقوبة، إلا أنه أبدى ثقة كبيرة في قدرة زملائه على رفع التحدي.

ووصف بزاز موسم شباب قسنطينة بالم تواضع بسبب المشاكل التي واجهت الفريق منذ انطلاق الموسم رغم أن الجميع كان يتوقع أن يتألق الفريق بعد تعاقد مع بعض اللاعبين الجدد.

■ "الشعب": هل تجرعتكم الهزيمة التي تلقيتموها أمام مولودية الجزائر؟

■ بزاز : من الصعب تجرع هزيمة من هذا النوع، خاصة أننا كنا في حاجة إلى نقاط المباراة من أجل إنعاش حظوظنا في ضمان البقاء لكن العكس هو الذي حدث رغم أننا دخلنا المباراة بقوة وشكلنا خطورة على دفاع المنافس وضيق مهاجمونا فرصتين سانحتين للتسجيل كان بالإمكان أن تكون الأمور أفضل في حال سجلنا إلا أن الأخطاء الدفاعية كلفتنا غالبا أمام مولودية الجزائر الذي يملك لاعبين مميزين في الهجوم وكانت الفعالية إلى جانبهم، حيث سجلوا من أول فرصة خطيرة على مرمانا وسارت الأمور فيما بعد لصالحهم خاصة بعد تسجيل الهدف الثاني دقائق قبل نهاية المباراة.

■ كيف ترى وضعية الفريق بعد هذه الهزيمة؟

■ الوضعية صعبة بالتأكيد لكن بإمكاننا الخروج منها في حال فرنا خلال الجولة المقبلة على فريق نصر حسين داي، علما أننا سنحظى بدعم أنصارنا الذين لن يبخلوا بالوقوف إلى جانبنا في مباراة الموسم ولا يجب التفريط في نقاطها لأن الأمور ستكون صعبة فيما بعد، لأننا سننتقل إلى غليزان لمواجهة الفريق المحلي الذي يصارع هو الآخر على ضمان البقاء ويسعى لإثراء رصيده من النقاط والأمر الذي يؤسفني أنني

إياب ثمن نهائي كأس "الكاف"

الترجي التونسي - مولودية بجاية اليوم بملعب رادس

"الموب" تطمح لتحقيق نتيجة ايجابية للتأهل إلى دور المجموعات



بالنسبة لهم في مثل هذه المواعيد الكبيرة والتي تتطلب حضور قوي من كل الجوانب لمجابهة الفرق الكبيرة رغم أن كرة القدم لا تحتكم إلى المنطق.

ومن جهة أخرى، فإن المولودية البجاية التي ضمنت بشكل كبير التواجد في أحد المراكز الأولى ضمن الرابطة الوطنية المحترفة الأولى قبل جولتين فقط عن نهايتها وهذا حرر أكثر المجموعة وسمح لهم بالتركيز على المنافسة القارية عكس ما كان عليه الحال في بداية الموسم، إضافة إلى الخبرة التي اكتسبوها من رابطة الأبطال والتي ستجعلهم يسيرون الأمور بطريقة، لأنه ليس لديهم ما يخسرونه.

السريعة للوصول إلى شباك منافسهم لكي تتحرر المجموعة فيما بعد، لأن الضغط سيكون بدرجة أكبر على الترجي صاحب الضيافة الذي يوجد أمام مأمورية الإبقاء على ورقة التأهل في الديار لإسعاد جماهيره التي ستتقبل للمدراج، ولهذا فإن زملاء حمزاوي عليهم استغلال ذلك الضغط لصالحهم.

وللإشارة، فإن القائمين على فريق مولودية بجاية سيركزون كل جهدهم على كأس "الكاف" بما أنها الفرصة الأخيرة خلال الموسم الحالي للخروج بنتيجة إيجابية بعدما فشلوا في الحفاظ على تواجدهم ضمن منافسة رابطة الأبطال بسبب غياب الخبرة والتجربة عند اللاعبين لأنها أول مشاركة

يلتقي مساء اليوم فريق مولودية بجاية مع ممثل الكرة التونسية نادي الترجي من أجل رسم وقائع مواجهة العودة التي تدخل ضمن الدور ثمن النهائي مكرر من منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية والتي ستكون بملعب رادس بداية من الساعة الـ 18.00 بتوقيت الجزائر .

نبيلة بوقرين

يهدف عناصر المولودية إلى الظفر بتأشيرة التأهل للدور المقبل من المنافسة الثاني من ناحية المستوى إفريقيا من خارج الديار رغم صعوبة المأمورية أمام منافس تعود اللعب على الصعيد القاري وله تجربة وخبرة طويلة تسمح له بصنع الفارق في مثل هذه اللقاءات الحاسمة، خاصة أنه سيكون مدعوم بجماهيره التي ستتقبل بكثرة إلى المدرجات.

ولكن أبناء "يما قورايا" سيدخلون اللقاء بنية الفوز أو التعادل الإيجابي الذي سيؤهلهم بصفة مباشرة إلى الدور المقبل من المنافسة القارية من خلال لعب ورقة الهجوم والعمل على تفادي الأهداف، خاصة في اللحظات الأولى من المواجهة حتى لا ينعكس على الجانب المعنوي للاعبين حتى يكملوا اللقاء بعزيمة وإرادة وهناك احتمال الوصول إلى الوقت الإضافي إذا انتهت المباراة بالتعادل الأبيض بعدما حافظوا على عذرية شباكهم في لقاء الذهاب بملعب الوحدة المغاربية ببجاية.

وبالتالي، فإن ممثل الجزائر مطالب بتفادي الأخطاء الدفاعية خاصة أمام مرماهم والاعتماد على الهجمات المعاكسة

قروا تغيير الأجواء هروبا من الضغط لإعادة بحث مشوارهم الرياضي

رحيل جماعي للاعبين اتحاد العاصمة نهاية الموسم



عرفت الأيام القليلة الأخيرة حراكا غير عادي في بيت اتحاد العاصمة الذي ورغم تنويجه بالرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لهذا الموسم قبل نهايته بثلاث جولات، إلا أنه يعرف ضغطا رهيبا من قبل الأنصار الذين لم يتقبلوا النتائج الأخيرة للفريق في الجولات الأخيرة، وهو ما دفع الكثير من اللاعبين المنتهية عقودهم وكذا الذين قرروا الرحيل عن الفريق التفكير في عدم التجديد للاتحاد نهاية الموسم.

محمد فوزي بقااص

كشفت مصادر "الشعب" التي لا يرقى لها شك بأن أكثر من سبعة لاعبين الذين يحملون قميص أصحاب اللونين الأحمر والأسود سيفادرون مع نهاية الموسم الحالي إلى فرق أخرى بحثا عن إعادة بحث مشوارهم الرياضي أو هروبا من ضغط الأنصار الذي طال لعدة أشهر.

ولعل من بين هؤلاء اللاعبين السبعة اتضحت رسميا وجهة لأعبيّ اثنين، ويتعلق الأمر بكل من متوسط الميدان "حسين العرفي" الذي أكدت مصارنا بأنه تعاقد رسميا مع فريق وفاق سطيف، وأمضى على عقده مع إدارة الوفاق الأسبوع الماضي، على أن يقدم لرجال الإعلام بعد نهاية الموسم الحالي، ليشرع في تحضيرات انطلاق الموسم أسبوعين بعد ذلك لخوض غمار دور المجموعات من رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، بالإضافة إلى المدافع المحوري واللاعب الدولي السابق "حسين بن عيادة" الذي اتفق على كل التفاصيل مع رئيس شبيبة القبائل "محمّد شريف حناشي" قصد الالتحاق بالكناري العائد بقوة نهاية الموسم الحالي، والذي يقترب من ضمان مشاركة في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم الموسم المقبل، في انتظار أن يجلب أوراؤه من إدارة الاتحاد.

بالمقابل، يدور حديث في بيت اتحاد العاصمة على التخلي عن بعض اللاعبين يتقدمهم متوسط الميدان الدفاعي "نسيم بوشامة" الذي قرر الرحيل عن الفريق في الميركاتو الشتوي الماضي بسبب القبضة الحديدية مع المدرب "ميلود حمدي" الذي رفض إعادة زجه في التشكيلة الأساسية بعد عودته من الإصابة وفضل عليه الشاب "بن

خماسة"، واتفق وقتها مع مدرب شباب بلوزداد الفرنسي "ألان ميشال" للالتحاق بالفريق لكن الرئيس "ربوح حداد" رفض الفكرة جملة وتفصيلا، خاصة وأن الشباب كان المنافس الوحيد والملاحق المباشر للاتحاد بعد نهاية مرحلة الذهاب، كما أن إدارة الفريق قررت إخلاء سبيل المهاجم "محمد لمين عودية" الذي اعتبر أكبر صفقة خاسرة في البطولة الوطنية هذا الموسم، بعدما خيب آمال إدارة الفريق والطاغم الفني وكذا الأنصار بالوجه الشاب الذي ظهر به طوال الموسم، من جهته يتواجد المدافع المحوري "شكيب أرسلان مازاري" في قائمة اللاعبين المسرحين من النادي نهاية الموسم بعد الأداء الشاحب الذي ظهر به هذا الموسم، هو الذي لم يشارك أساسيا لمدة ستة أشهر كاملة بسبب معاقبته رياضيا على الأخطاء الفادحة التي قام بها في نهائي رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم ضد فريق تي.بي. مازامبي الكونغولي.

كما تدور أخبار عن رحيل الثنائي "ناجي" و"بلجيلي" عن الفريق نهاية الموسم، ويؤكد نفس المصدر بأن "رشيد ناجي" قرر بحث مشواره من جديد بعدما مرّ جانبيا في الموسم الذي حمل فيهما قميص الاتحاد، وهناك معلومات تؤكد بأن مناجيره دخل في مفاوضات رسمية مع فريقين تونسيين ويتعلق الأمر بالنجم الساحلي التونسي الذي يبحث عن تعويض رحيل نجمه الجزائري السابق "بغداد بونجاح"، وكذا النادي الإفريقي التونسي الذي يبحث عن تدعيم قاطرته

إفريقيا

Afrique

■ إعداد : حمزة محمول



المبادرة الصومالية

الرئيس الصومالي حسن شيخ أحمد، جدد التأكيد لعناصر حركة الشباب الإرهابية، أن يد الدولة مازالت ممدودة لمن يلقي السلاح وينبذ التطرف والعنف ويستفيد من عضو، في خطوة تهدف إلى حقن الدماء وشل مخطط الحركة لتجنيد شباب آخرين.

لاقت مبادرات العضو عن المتسببين في أعمال عنف، في مختلف بلدان العالم نجاحا نسبيا، ساهم في وضع الأساس الأول لسلم مستدام. ولعل الاستفادة من تجارب الآخرين والسير عليها، هي التي دفعت رئيس دولة الصومال إلى إقرار العفو عن مقاتلي الحركة الإرهابية، رغم فضاعة الأعمال التي تورطوا فيها داخل البلاد وخارجها.

ورأى حسن شيخ أحمد، أن أقصى ما يمكن تقديمه لهؤلاء هو «العفو»، حيث يمكن أن يساهم في غسل أدمغة أكبر قدر ممكن من المفرر بهم، ومنحهم الدافع اللازم لترك السلاح والعودة إلى أحضان المجتمع والمساهمة في إعادة بناء هذه الدولة التي نخرتها الحروب والأزمات.

المؤكد أن السلطات الصومالية، قمسك بهذه المبادرة بيد، وبأيد الأخرى تشن حربها المستمرة على التنظيم، مدعومة بقوات الاتحاد الإفريقي، وذلك السبيل الأوحيد لمكافحة الإرهاب، لأنه لا يمكن المراهنة على مقاربة معينة، مثلما أن الحرب والعفو وحدهما لا يفيان بالغرض، لأن التنمية وخلق مناصب الشغل وإنشاء المشاريع والبنى التحتية، كفيل بزرع الأمل وسط فئات الشباب ووقف نزيفها نحو الأدغال للقيام بأعمال انتحارية ضد الأبرياء.

الصومال دولة دمرتها الحرب وتجمع شتاتها تدريجيا، ومن المهم إنجاح أية مبادرة من شأنها تخفيف حدة العنف والتطرف للتركيز على مواجهة أزمات الغذاء والفقر وتحسين شروط الحياة.

حمزة محمول

عالي المستوى بدأت مسيرتها الطويلة في هيئة الأمم المتحدة عام 1995، حيث عيّنت ممثلة لبرنامج الغذاء العالمي في دول جيبوتي، الكاميرون وإيطاليا، واشتغلت على أعقد الأزمات العالمية، على غرار كوسوفو، ليبيريا، نيكارغوا، تيمور الشرقية وسيراليون، وتعاملت مع ظروف إنسانية استعجالية وحظيت بإشادة واسعة.

في سنة 2007 ومع قدوم بان كي مون على رأس الأمم المتحدة، عيّنتها كمنسقة مساعدة للشؤون الإنسانية بالتشاد، وانتقلت لتمثيل برنامج الأمم المتحدة للتطور، في عدة دول آخرها نيجيريا.

مدغشقر بداية القصة

في الوقت الذي كانت سامورا تحضر فعاليات مؤتمر إفريقيا بأبوجا لمكافحة بوكو حرام، تلقت خبر تعيينها في منصب الأمين العام للفيفا. وصرحت لوكالة فرانس برس، «أقول لمن يقولون إن خبرتي ضعيفة في كرة القدم، أعطوني الوقت اللازم وسترون ما أستطيع فعله»، وهو التصريح الذي يؤكد قوة شخصية المرأة وثقتها فيما تستطيع أن تضيفه.

المغامرة الجديدة لهذه الدبلوماسية، بدأت منتصف شهر نوفمبر 2015، بمدغشقر، أين التقت، لأول مرة، بجياني انفانتينو، الذي لم يكن مرشحا حينهما لرئاسة الفيفا وكان يقوم بحملة لصالح الفرنسي ميشال بلاتيني الذي ثبت تورطه فيما بعد.

وكانت أول المهثتين لأنفانتينو عقب انتخابه قبل 4 أشهر، عبر رسالة نصية قصيرة، ليفاجئها بعرض تولي الأمانة العامة «وبعد مدة وجيزة استطاع إقناعي وقبلت»، تؤكد سامورا.

وعن مهمتها المقبلة، قالت: «أنتظر بشغف المساهمة في إعادة البريق لصورة كرة القدم التي اهترت على وقع فضائح الفساد». وأضافت ساقدم 21 سنة من خبرتي في الأمم المتحدة، لتكريس الحكامة الرشيدة والشفافية والزامية المحاسبة أيضا.



وبداية أكبر أزمة فساد في تاريخ الفيفا، يريد انفانتينو طي صفحة المسائل القضائية. وسيكون من أولويات المؤتمر السادس والستين، تطبيق الإصلاحات التي تم تبنيها لمعالجة الأزمة الخطرة التي تعصف بالمنظمة العالمية، وسينظر أيضا بقبول عضوية إقليم كوسوفو من عدمها بعد أن أصبح عضوا كاملا في الاتحاد الأوروبي، رغم معارضة عديد الدول، ومنها صربيا.

فاطمة سامورا... من تكون؟

إلى غاية نهاية الأسبوع المنقضي، كانت فاطمة سامورا من الشخصيات التي تقدم مجهودات هائلة للشعوب، دون أن تكون معروفة لدى العامة، فقدراتها المشهودة لدى هيئة الأمم المتحدة ظلت محل إطلاع ودراسة من قبل الرسميين، خاصة رؤساء الدول والحكومات التي اشتغلت بها.

ولدت سامورا بالنسغال عام 1962، ويعد تكوين

لشغل المنصب، اشتغلت في الأمم المتحدة لـ 21 عاما، وتبوأت عدة مناصب في عديد البلدان الأفريقية. ولا تملك سامورا أي خبرة مع المنظمات الرياضية، «لكنها تتمتع بشخصية كبيرة واعادت على إدارة منظمات كبيرة ذات ميزانية مهمة»، بحسب انفانتينو.

وأضاف رئيس الاتحاد الدولي الجديد السويسري جاني انفانتينو، «ستدخل سامورا نفسا جديدا إلى الفيفا، لأنها تأتي من خارجه. إنها ليست شخصا من الماضي وإنما شخص جديد».

وكان انفانتينو، الذي انتخب أواخر فيفري خلفا لمواطنه جوزيف بلاتر، أكد في أكثر من مناسبة أن تعيين الأمين العام سيتم في موعد أقصاه الصيف المقبل.

ويعد نحو عام تقريبا على توقيفات زيوريخ لعدد من أعلى المسؤولين في كرة القدم العالمية

وعلى الرغم من امتلاك جنوب السودان موارد طبيعية كبيرة غير نفطية، فإن عدم استغلالها - وفق اقتصاديين - ساهم في الأزمة الحالية.

ويقول الأستاذ الجامعي أبرهام مليت مامير، إن الدولة لم تدرس مخاطر الاعتماد على النفط كمورد وحيد، مضيفا أن البترول مصدر طاقة غير متجدد، كما أنه خاضع للتقلبات السياسية والاقتصادية ويستخدم في أحيان كثيرة في مناورات الحروب الباردة، إلى جانب دخول المنافسات

اقتصاديون يقترحون حلولا على الحكومة الجديدة جنوب السودان

طالب مختصون في الشؤون الاقتصادية من دولة جنوب السودان، بضرورة إقرار خطط عاجلة للخروج من الوضعية المزرية التي يعرفها اقتصاد البلاد جراء الحرب الأهلية التي دامت سنتين. ودعوا الحكومة، الناجمة عن اتفاق وقف إطلاق النار، إلى ضرورة إعطاء الأولوية للمشاريع المنتجة، بدل الاعتماد المطلق على مداخيل النفط.

ودعا اقتصاديون حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية الجديدة، إلى تنفيذ جملة تدابير للخروج من الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد منذ أكثر من عامين.

من هذه التدابير، تكوين مخزون استراتيجي للسلع، والاستفادة من تحويلات المغتربين لدعم العملة المتدهورة، ودعم الزراعة والصناعات الصغيرة.

فمنذ اندلاع الحرب بين الحكومة والمعارضة المسلحة، بقيادة ريك مشار النائب الأول لرئيس الجمهورية، شهد اقتصاد الدولة الوليدة تدهورا كبيرا، وتدنّت أسعار العملة المحلية مقابل الدولار إلى مستويات غير مسبوقة.

وزاد من تفاقم الأوضاع الاقتصادية انخفاض أسعار النفط بالأسواق العالمية.

ويُعد جنوب السودان من الدول التي تعتمد كليا في ميزانياتها على عائدات النفط، إذ تمثل عائدات الخام 98% من الإيرادات. وكانت البلاد تنتج 260 ألف برميل يوميا من حقول أعالي النيل والوحدة، إلا أن الإنتاج تراجع كثيرا بفعل الحرب وتعرض المنشآت لأضرار كبيرة.

